

رئيس البرلمان ومسؤولون يعززون حماس وممثلي فصائل المقاومة في اليمن صنعاء تجدد التأكيد على ثبات الموقف حتى إنهاء الاحتلال الصهيوني

انهيار متواصل لـ «العملة» في مناطق المرتزقة وتحذيرات من كارثة إنسانية

مشاريع الإحسان في
المولد النبوي الشريف
للعام 1446 هـ
بأكثر من (10) مليارات ريال

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

12 صفحة

الأحد
20 أكتوبر 2024 م
17 ربيع الثاني 1446 هـ
العدد (2001)

المسيرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

استهجان فلسطيني وعربي وإسلامي واسع للتواطؤ الإعلامي السعودي مع العدو الصهيوني
النظام السعودي في الميدان والإعلام.. من خذلان فلسطين إلى إسناد «إسرائيل»

حزب الله يشن هجوماً واسعاً بالصواريخ والمسيرات على كيان الاحتلال:
إطلاق ما يزيد عن 250 صاروخاً على بنك أهداف واسع في عمق فلسطين المحتلة
العديد من القتلى والجرحى الصهاينة في الجبهة الشمالية ومناطق محتلة أخرى

مسيرة تصيب منزل نتانيا هو بقيساريا وتفجر رغم مطاردة مروحيات عسكرية صهيونية لها
إعلام العدو: استهداف منزل نتانيا هو صدمة من «إسرائيل» وفشل أمني خطير

رسالة جديدة لـ «عمليات خبير».. لا صهيوني بئامن

مع تقنية فولتي
VOLTE
لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً

تواصل بوضوح
وين ما تروح

Yemen
Mobile
معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

أبو شمالة: نثمن تصاعد المواقف القوية والشجاعة للجمهورية اليمنية:

الراعي معزياً حماس وفصائل المقاومة: موقفنا المناصر لفلسطين ثابت حتى تحقيق النصر وإنهاء الاحتلال الصهيوني

من جهته، ثمن ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس، معاذ أبو شمالة، مواقف اليمن المشرفة قياداً وشعباً في مناصرة وإسناد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكداً أن القائد السنوار استشهد مقبلاً غير مدبر، عكس ما روجت له الرواية الإسرائيلية من مزاعم وأكاذيب بأنه يحتمي بالأسرى.

وقال: «إن السنوار هو الرجل الذي تحطم على يديه جبروت إسرائيل بعملية السابع من أكتوبر 2023م، حيث لم تعد الأراضي الفلسطينية المحتلة أرضاً آمنة لليهود الصهاينة كما كانوا يزعمون ويروجون، فلقد حطم القائد السنوار قدرات الاستخبارات الصهيونية والغربية وأحيا الأمل في الأمة بروح المقاومة والاستبسال».

وأكد أبو شمالة أن استمرار ثبات وصمود أبناء غزة والشعب الفلسطيني، مؤشر النصر القادم بالرغم من المعاناة والقصف والدمار والقتل والتنكيل والحصار، وبالرغم من محاولة مجرمي الحرب الصهاينة تهجيرهم وإخلاء شمال القطاع».

وشدد على أهمية وحدة الأمة للتعبيل بزوال الكيان المحتل والغاصب، مثنياً الدور البطولي لمحور المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق، وتوسع عمليات استهداف العدو وأخرها عملية الأردن لتشتيت أمن العدو.

وثمن أبو شمالة زيارة رئيس مجلس النواب، مؤكداً أنها تجسد المشاعر الأخوية الصادقة.



الفلسطيني.

ونوه الراعي إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب من كُـل أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم التحوُّك العاجل لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلحة بكافة السبل والوسائل.

وأعرب عن أسفه لمواقف الأنظمة العربية والإسلامية المتخاذلة عن نصرته القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن الدعم الأمريكي والأوروبي اللا محدود لكيان العدو الصهيوني وتزويده بأحدث وأقوى أنواع الأسلحة، شجَّعه على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب

المسيرة : صنعاء

قدّم رئيس مجلس النواب، الشيخ يحيى علي الراعي، واجب العزاء واستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» القائد المجاهد يحيى السنوار.

جاء ذلك في زيارته لمكتب حماس بالعاصمة صنعاء، والتقاءه بممثل الحركة في اليمن، معاذ أبو شمالة وممثلي حركات فصائل المقاومة الفلسطينية.

وأشاد رئيس مجلس النواب بتضحيات الشهيد الجبل يحيى السنوار، الذي نذر حياته في سبيل الانتصار للقضية الفلسطينية، منوهاً بالدور الجهادي للشهيد في التخطيط والتنفيذ لعملية «طوفان الأقصى»، التي أذلت الصهاينة، مباركاً للجميع وأسرة الشهيد السنوار، نيّله الشهادة في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، مجسداً صدق الانتماء للعروبة والإسلام.

وأدان رئيس البرلمان استمرار جرائم العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وبريطاني.

وجدد رئيس مجلس النواب التأكيد على ثبات الموقف اليمني الرسمي والشعبي المساند والداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر وإنهاء الاحتلال واستعادة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

عزى في استشهاد السنوار وأكد أن ارتقاءه سيعزز روح المقاومة لتحرير الأراضي المحتلة

التجمع العالمي لدعم المقاومة: على كل الأحرار نصرته فلسطين ومواجهة الخطر الصهيوني

ولفت البيان إلى أن «السنوار قضى نحبه شهيداً في سبيل الله كراماً غير فرار بعد أن أذاق اليهود المحتلين كؤوس المنايا ونكّل بكيانهم تنكيلاً تاريخياً انتصاراً للحق وثباتاً على درب الجهاد».

وفي ختام البيان دعا التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة -فرع اليمن- أبناء الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته، والالتفاف حول خيار المقاومة؛ لأنه السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق العربية والإسلامية من مخالب العدو الصهيوني.

المسيرة : صنعاء

أكد التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة -فرع اليمن- أن استشهاد المجاهد الكبير قائد (طوفان الأقصى) يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، سيعزز روح المقاومة لتحرير الأراضي المحتلة. وفي بيان يبيّن صادر، السبت، نوه التجمع إلى أن الشهيد السنوار «سيصبح أنموذجاً للشباب الذين سيواصلون طريق التحرير؛ فطالما استمر الاحتلال والعدوان، فإن المقاومة ستستمر».

فيما الأعداء يجددون اعتداءاتهم على الحديدية:

طهران تدين الغارات الأمريكية والبريطانية على مناطق في صنعاء وصعدة باليمن



المسيرة : متابعات

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن الغارات الأمريكية والبريطانية على اليمن، انتهاكات جسيمة لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي فيما يتعلق بحظر استخدام القوة واحترام وحدة أراضي الدول، وأدانها بشدة.

وذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية تصريحات لبقائي قال فيها: إن «استمرار العدوان الجوي الأمريكي والبريطاني على اليمن، إلى جانب استمرار دعم هاتين الدولتين المسلح والسياسي للكيان الصهيوني في جرائم الإبادة الجماعية وقتل الشعبين الفلسطيني واللبناني، دليل واضح على تواطؤهما ومشاركتهما في جرائم الكيان الصهيوني».

وأضاف المتحدث الخارجية الإيرانية أن هذه التصرفات العدوانية والمنهورة التي تقوم بها أمريكا وبريطانيا ضد الشعب اليمني المظلوم والشجاع، تمثل «مشاركة خطيرة لهذين البلدين في تصاعد حالة انعدام الأمن والتوتر في منطقة غرب آسيا، ويجعل استمرار الكيان الصهيوني أكثر جرأة في الإبادة الجماعية وإثارة الحروب».

وفي ختام تصريحاته أشاد إسماعيل بقائي بالدعم المشرف الذي يقدمه الشعب اليمني لشعبي فلسطين ولبنان المظلومين، مؤكداً أن ممارسات أمريكا وبريطانيا في مهاجمة اليمن وتدمير البنية التحتية الحيوية لهذا البلد لا يمكن أن تؤثر على تضامن ومساندة الشعب اليمني الشريف مع المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وكان طيران العدوان الأمريكي البريطاني قد شن في وقت متأخر من مساء الجمعة، غارتين على محافظة الحديدية، وتحديدًا منطقة رأس عيسى.

وتتواصل الغارات الأمريكية البريطانية وسط تصاعد مسار العمليات اليمنية، لتؤكد واشنطن ولندن فشلهما الذريع في حماية الكيان الصهيوني.

المرتزقة يعلنون قرب الإفلاس والعجز عن صرف المرتبات:

انهيار غير مسبوق لـ «العملة» في عدن والمحافظات والمناطق المحتلة



المالية في المناطق المحتلة باتت عاجزة عن تغطية مرتبات الموظفين في المحافظات المحتلة رغم محدودية عددهم. وتكشف هذه انهيارات حجم الفساد والنهب والعبث الذي تمارسه قيادات المرتزقة وورعاتهم السعوديون والإماراتيون، على حساب معاناة الشعب واقتارعه لأبسط مقومات الحياة.

تابعة للعدوان والمرتزقة أنه ومع هذا الانهيار، فقد قامت قيادات فرع البنك المركزي في عدن الذي يسيطر عليه المرتزقة، بإبلاغ المرتزق أحمد عوض بن مبارك، رئيس حكومة الفنادق، بأن فرع مركزي عدن قد وصل إلى مرحلة الإفلاس. وتطرقت تلك الوسائل إلى أن رئيس حكومة الفنادق أبلغ وزراء الارتزاق بأن القدرات

المسيرة : متابعات

تواصل مسلسل الانهيار غير المسبوق لـ «العملة» في عدن والمحافظات المحتلة التابعة تحت سيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وأدواته؛ ما يؤكد أن الإجراءات الشككية التي يعلنها العدو وأدواته المرتزقة ما هي إلا دعايات لموازاة السخط الشعبي الكبير الناتج عن هذا الانهيار الواسع.

وبحسب مصادر متعددة؛ فقد قفزت أسعار صرف العملات الأجنبية في عدن والمحافظات والمناطق المحتلة إلى رقم غير مسبوق تجاوز 2010 «ريالات» للدولار الأمريكي الواحد.

وحذرت المصادر من مخاطر انعكاسات هذا الانهيار المدوي، على الوضع المعيشي في عدن والمحافظات المحتلة، حيث أكدت أن الأسعار سترتفع بشكل جنوني وسط انعدام القدرة الشرائية للمواطنين في المناطق المحتلة.

وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام

الإعلام السعودي يفرح لاستشهاد السنوار..

انكشاف عورة التطبيع



الحسبة : أحمد داوود

تواصل المملكة السعودية عبر أبوابها الإعلامية مسار الإسناد الواضح للكيان الصهيوني في هذه المعركة الفاصلة بتاريخ الأمة.

وعقب تسريع عمليات التطبيع الخليجية مع الاحتلال الصهيوني بتوقيع اتفاقات «أبراهام» في عام 2020م، زاد الإعلام الخليجي من هذا العداء لفصائل المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة «حماس»، ووقف الإعلام السعودي بجلاء وبشكل واضح لا لبس فيه مع العدو الصهيوني في كُلِّ مراحل العدوان على غزة، مستخدمًا العديد من الأساليب المشوهة لصورة المقاومة، والمنطقة لها، وتحميلها مسؤولية كُلِّ ما يحدث في فلسطين المحتلة.

ومع هذا المسار، كانت الحقائق تتضح يوماً بعد آخر حول هُويّة هذا الإعلام السعودي، والذي يصفه الكثيرون «بالإعلام العبري»، لكن ما أثار انتباه الكثيرين الذين لم تتضح لهم الصورة أكثر هو حالة التشفي المبالغ بها عبر وسائل الإعلام السعودية بعد استشهاد القائد المناضل يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

لقد ظهر الإعلام السعودي عبر تغطيته لهذا الحدث صهيونياً بامتياز، متبنيًا السردية الإسرائيلية، ومباركًا للعدو الإسرائيلي ما وصفه بـ «الإنجاز الكبير» في التخلص من «إرهابيين» فلسطينيين في غزة، وهو ما أثار غضبًا واسعًا في المنطقة العربية، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، متسائلين: لماذا هذا الطرب الكبير في السعودية حول استشهاد القائد السنوار؟ وما الذي فعله بهم الشهيد يحيى السنوار حتى يتم التعاطي مع استشهاد بهذا السفه والانحطاط الكبير؟!

صحافة صفراء:

أبرز وسائل الإعلام السعودية التي انحدرت إلى مستوى السقوط المهني هي قناة «العربية»، التي

سخط عارم على المملكة:

وعلى عكس ما كان يتمناه الإعلام السعودي بتكريس ثقافة معادية لحركة حماس في المنطقة العربية، وقع الإعلام السعودي والناشطون السعوديون أمام موجة غير مسبوقة من قبل أحرار الأمة.

واقترح مئات العراقيين مكاتب قناة «إم بي سي» السعودية في العراق، وقاموا بتحطيم محتويات المكتب وإضرام النار فيه، وذلك على خلفية تقرير وصف فيه قادة تنظيمات مسلحة بمن فيهم يحيى السنوار وحسن نصر الله بأنهم «إرهابيون».

وظهر في مقاطع فيديو بمواقع التواصل الاجتماعي المحتجين وهم يقترحون مبنى القناة ويحطمون أثاثها وأجهزتها، وأحرقوا قسمًا من المبنى.

هذا الغضب الذي تم على أرض الواقع، انتقل سريعًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أبدى الناشطون استياءهم للتعاطي السعودي السافر مع استشهاد القائد يحيى السنوار.

الصحفي والكاتب اليمني عبد القادر عثمان، كتب منشورًا على صفحته في «إكس» قائلاً: «احتفلوا باستشهاد السيد حسن نصر الله بحجة أنه شيعي، واحتفلوا باستشهاد القائد إسماعيل هنية وخبر استشهاد القائد يحيى السنوار؛ لأنه سني.. هم ليسوا مع الشيعة وليسوا مع السنة.. لأنهم مع الصهاينة».

مغرد جزائري كتب: «هناك حقيقة عندما يستشهد أو يقتل المدافع عن الشرف، حتمًا سيفرح فاقد الشرف».

مصطلحات مائعة:

ولم يقف الإعلام السعودي، خاصة قناة «العربية» وصحيفة «الشرق الأوسط»، فقط مع العدوان باستخدام مصطلحات مائعة تصور إبادة غزة على أنها «تصاعد للعنف في الشرق الأوسط»،

تبنت الرواية الصهيونية من أولها إلى آخرها في نقل مشهد استشهاد السنوار، إضافة إلى صحيفة «عكاظ» السعودية التي نشرت تقريرًا تم تضمينه في غلاف الصحيفة، وكان مثيرًا للاشمئزاز، فقد كتبت عنوانًا: «إسرائيل تلحق السنوار بهنية.. حماس بلا رأس» أعربت فيه عن نوع من الاحتفاء باستشهاد القائد يحيى السنوار.

وتولت صحيفة «الشرق الأوسط» مهمة تشويه حماس عبر مقالات كتابها وأخبارها وتقاريرها، وروجت لانتصار الكيان الصهيوني، وأن حماس لم تستفد شيئًا من الحرب إلا تدمير غزة.

وعلى خط مواز، بثت قناة «MBC» السعودية، تقريرًا تحت عنوان «ألفية الخلاص من الإرهابيين»، وذكر التقرير مجموعة من الشخصيات من بينها مؤسس القاعدة أسامة بن لادن، وشخصيات أخرى من قادة القاعدة، إضافة إلى رئيس حركة «حماس» الشهيد يحيى السنوار، وسلفه الشهيد إسماعيل هنية، وورد أيضًا ذكر قائد فيلق القدس الشهيد قاسم سليماني، وناثب رئيس الحشد الشعبي العراقي الشهيد أبو مهدي المهندس، إضافة إلى الأمين العام لحزب الله الشهيد القائد حسن نصر الله.

ولم تستطع حركة حماس، وهي المكلمة لفقدان قائدها الشهيد يحيى السنوار الصبر، فأصدرت بيانًا وصفته فيه هذا التقرير بـ «الظلامي» و«التحريضي» ضد الحركة وقيادتها، وبأنه «سقوط مهني وإعلامي وأخلاقي»، كما اعتبر هذا التقرير تعبيرًا عن «صحافة صفراء» وطالبت «القناة بحذفه والاعتذار عن الإساءة لقادة المقاومة الذين قدموا أرواحهم؛ من أجل تحرير فلسطين».

ومع كُلِّ هذا الهجوم الإعلامي للمنابر السعودية، أظهر الناشطون السعوديون عبر مواقع التواصل الاجتماعي فرحة عارمة غير مسبوقة لاستشهاد السنوار، وكأنه كان جائعًا على رؤوسهم، في حالة من التشفي المبالغ فيه، والتي تدل على أنهم صهاينة بوجوه عربية.

ولكن سعى هذا الإعلام لبتث روح الإحباط بأن غزة انتهت، وعلى قادة حماس تسليم أنفسهم أو مغادرة غزة، برغم أن كُلِّ المؤشرات منذ اليوم الأول لـ (طوفان الأقصى) كانت تدل على هزيمة الاحتلال.

أيضًا استخدم الإعلام السعودي مصطلحات «المسلحين» كأنه يستكشف تسمية مقاتلي القسام بأنهم «مقاومون» أو «مجاهدون».

وسعى الإعلام السعودي إلى ترسيخ فكرة أن «إسرائيل» دولة مسالمة يتم الاعتداء عليها من طرف المقاومة الفلسطينية، وأن هذه التوجهات الجديدة للنظام السعودي في عهد المجرم محمد بن سلمان هي للمزيد من القفز في الحضن الصهيوني.

وعلى مدى عام كامل من (طوفان الأقصى)، وما قبله، كان أداء قناة «العربية» مثيرًا للشبهات في تعاملها مع حروب غزة كلها، حيث تبنت وجهة النظر الصهيونية، ونشرت أنباء هدم المنازل وقتل الفلسطينيين على أنها «عنف متبادل»، وتصاعد هذا الدور المشبوه في «طوفان الأقصى»؛ ليصل إلى حدّ مهاجمة قادة حماس.

وصل الأمر بالقناة السعودية إلى التشكيك في عملية القصف الذي طال المستشفى المعمداني، والذي تسبب في استشهاد ما لا يقل عن 500 من المرضى والمواطنين الموجودين به ساعة القصف، مطالبة بانتظار نتائج التحقيق، رغم أن مراسلي القناة كانوا بالمكان، ثم تبنت الرواية الصهيونية بأن صاروخًا فلسطينيًا هو الذي قصف المستشفى لا طائرات «إسرائيل»!

وأمام كُلِّ ما سبق، لم يعد خفيًا على أحد أن التعاطي الإعلامي السعودي مع الأحداث في غزة، ينسجم تمامًا مع الموقف السعودي الرسمي، والذي يرى حركة حماس بأنها عدو و«إسرائيل» بأنها صديق؛ ولهذا يعتقل النظام مسؤولي حماس في المملكة، وكل هذا في استمرار واضح للاندفاع السعودي للتطبيع العلني مع الكيان المؤقت، بما يخدم المصلحة الأمريكية البحتة.

بعد سجنه عشرات المجاهدين الفلسطينيين لخدمة العدو ومساندة الصهاينة إعلامياً وسياسياً وتعبوياً:

النظام السعودي يتجاوز خذلانه لفلسطين بعداء مباشر واصطفاف معلن في الخندق الصهيوني

المسيرة : نوح جلاس

زاد النظام السعودي من سفور وجهه القبيح المنحاز للكيان الصهيوني بكل المقاييس، بدون أي خجل أو تستر، وهو ما أظهرته ردود الفعل الإعلامية للوسائل الإعلامية السعودية، من بينها وسائل إعلام رسمية ناطقة باسم النظام؛ ليتأكد للجميع أن صمت السعودية طيلة العدوان والحصار على غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، لم يكن مجرد تخاذل فحسب، بل تجاوز حد التواطؤ مع المجرم الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته العادلة والباسلة.

وفي تأكيد على أن النظام السعودي لا يقف في الصف الإسلامي على الإطلاق، سواء بما يسميه هو الصف «السني»، ولا الصف «الشيوعي»، وإنما أثبت أنه يقف بكل وضوح مع الصف الصهيوني، حيث ظهر ذلك من خلال مباركته للعمليات الصهيونية التي طالت رموز الجهاد والمقاومة سواء في فلسطين أو خارج فلسطين وأخرها التي طالت المجاهد العظيم يحيى السنوار.

وبعد تقرير لصحيفة «عكاظ» السعودية الرسمية الناطقة باسم نظام آل سعود، تعدد إبراز اغتيال السنوار كانتصار أخير ونهائي للعدو الصهيوني وهزيمة مدوية للشعب الفلسطيني، أعقبت قناة «MBC» التابعة لآل سعود، تقريراً فاضحاً فاق في عدائه لفلسطين ومقاومته، التقارير الصادرة عن القنوات والوسائل الإعلامية الصهيونية.

وفي أبرز جوانبه، تناول التقرير المطول للقناة السعودية، أحداثاً من الانتهاكات الصهيونية في فلسطين، غير أنه عكس الواقع، وسمّى قيادات المقاومة الفلسطينية الذين استشهدوا في فلسطين؛ دفاعاً عن دينهم وشعبهم وأرضهم وأمتهم، بأنهم «إرهابيون» ومخربون ومجرمون، فيما الكيان الصهيوني هو الذي يخوض معركة عادلة، وهذا السقوط بحد ذاته

يكشف مدى عمالة هذا النظام ووسائل إعلامه للكيان الصهيوني الإجرامي. وبذلة عداوية تتجاوز ما أوردته وسائل الإعلام الصهيونية، وصفت قناة «MBC» الشهيد المجاهد الكبير يحيى السنوار بـ«الإرهابي والمخرب»، وهي السردية التي يقولها دائماً المجرم نتنياهو وقادة العدو الصهيوني، عن القائد السنوار وزملائه في المقاومة الفلسطينية الباسلة؛ ما يؤكد أن النظام السعودي يقف في نفس الخندق الصهيوني، وهو الأمر الذي يكشف أن هذا النظام العميل بما يملكه من مقومات، يساند ويدعم بشكل مباشر كيان العدو الصهيوني المجرم ضد الشعب الفلسطيني؛ أي أن ما يُعرف بالتخاذل السعودي تجاه فلسطين، لم يعد كذلك فحسب، بل إنه العداء السعودي ضد فلسطين وشعبها ومقاومتها.

فضلاً عما نقلته القناة السعودية وباقي المواقع الإخبارية الموازية التابعة للنظام السعودي؛ فقد برزت روايات



على الرغم من أنهم نشروا منشورات تخدم العدو الصهيوني، ومنشورات تظهر العداء الواضح لفلسطين والأمة العربية والإسلامية جمعاء.

ومن المفارقات العجيبة أن النظام السعودي الذي يسمي نفسه بأنه خادم الحرمين والجامع للأمة العربية والإسلامية، يفرض عقوبات كبيرة ضد أي ناشط سعودي ينشر منشورات عن مظلومية فلسطين بشكل أو بآخر، وتبلغ تلك العقوبات حد السجن لعشر سنوات على أي منشور وعقوبات أخرى أشد وحشية، وفي المقابل فقد أتاح النظام السعودي المجال أمام نشاطه ومفرديه لنشر ما يريدون نشره ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته العادلة والمشروعة، بل تحظى هذه المسارات بدعم عجيب، وهو الحال ذاته بالنسبة لعلماء السعودية الذين يجوز لهم التغطية على جرائم العدو الصهيوني بنسب أسباب ما يجري من حركات المقاومة وتحمل قيادات الجهاد المشروع كامل المسؤولية عن

الخيانة بشكل كبير في صفوف الآلاف من المغردين السعوديين، من بينهم مسؤولون يشغلون مناصب متقدمة في المؤسسات السعودية؛ فمن اللحظة الأولى لإعلان كيان العدو الصهيوني خبر اغتيال الشهيد السنوار، ظهر مغردو آل سعود وباقي الذباب الإلكتروني السعودي بمنشورات وتغريدات احتفائية سبقت احتفالات الصهاينة، بالإضافة إلى أن تلك الحسابات التابعة لمسؤولين سعوديين تناولت الخبر بشكل مؤكّد ممزوج بفرحة شديدة وزعوا على إثرها الحلوى، حتى قيل أن يؤكد العدو الصهيوني صحة الأمر بشكل نهائي ورسمي، وقد تعرض العديد من النشطاء السعوديين لإهانات كبيرة من قبل نشاطين صهاينة، حيث هاجم الآخرون عملاءهم السعوديين ووبّخوهم؛ بسبب تناول الخبر عن اغتيال السنوار قبل أن تؤكد «تل أبيب» رسمياً وبشكل نهائي؛ وهو ما أثار سخريّة عربية واسعة من الناشطين السعوديين الذين تعرضوا لتلك الإهانات الإسرائيلية

الدماء التي تُسفك، في حين يتم اعتقال أي زائر لبيت الله الحرام إذا أقدم على الدعاء لفلسطين بالنصر.

ومن الجدير ذكره أن عداء النظام السعودي للمقاومة الفلسطينية ليس وليد اللحظة وليس مساراً محصوراً في الإعلام فحسب، بل إن العداء السعودي للمجاهدين في فلسطين ظهر جلياً بإجراءات عملية إجرامية تفوق وحشية تلك الإجراءات التي يتخذها الصهاينة بحق قيادات المقاومة، حيث ما يزال النظام السعودي يعتقل أكثر من 60 شخصية وقيادية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ويودعهم السجون بدون أي مبرر شرعي أو قانوني، وحتى بدون محاكمة قضائية، وإنما بداعي العداء لفلسطين ومقاومتها المشروعة، وداعي الإسناد للعدو الصهيوني وانتهاكاته الإجرامية.

وقد أفصح الشهيد القائد إسماعيل هنية في وقت سابق، عن عدد المجاهدين الفلسطينيين الذين يعقلهم النظام السعودي، والذي يتجاوز الـ60 مجاهداً، من بينهم كبار سن، كانوا ممثلين لحركة حماس لسدى النظام السعودي قبل أن يكشف عن وجهه الصهيوني بصورة واضحة، وأيضاً من بينهم قيادات تم اعتقالهم وهم يؤدون مناسك الحج والعمرة، وبدون أية تهم أو مسوغ قانوني، فيما ناشد هنية النظام السعودي مرات متكررة ولكن دون جدوى، وهو الأمر الذي يؤكد أن النظام المتصهين يشكل خطورة على كل بيوت الله الحرام ومقدسات المسلمين في فلسطين ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

ومع هذه المعطيات وغيرها من المعطيات الموجودة على الأوراق أو على الإعلام أو في الخفاء، يتأكد للجميع أن النظام السعودي قد انتقل فعلاً وبشكل واضح ومعلن، من مرحلة الخذلان لفلسطين والتواطؤ مع العدو، إلى مرحلة العداء لفلسطين وشعبها والاصطفاف في خندق العدو الصهيوني المجرم بلا هوادة.

فيما العراق أغلقت مقر القناة تأدياً لها ولتواطؤها مع العدو الصهيوني:

منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يستنكر السقوط الأخلاقي لقناة «MBC» السعودية ويطالب بمحاسبتها

داعياً الإعلام العربي إلى تعزيز التغطية الإعلامية لمجريات العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وأكد على ضرورة بث الوعي في صفوف الأمة العربية والإسلامية بخطر الاحتلال الإسرائيلي المجرم على شعوب الأمة بأسرها، وبيان دور الشعب الفلسطيني في الدفاع عن المقدسات الإسلامية.

وفي السياق، أضرمت مظاهرات عراقيون النار في مقر قناة «إم بي سي» في بغداد، بعد تقرير يصف قادة من حزب الله وحركة حماس بالإرهابيين.

واقترح المتظاهرون المبنى رغم الانتشار الأمني الواسع حوله، وأضرمو النار داخله. وفي السياق، أكدت مصادر إعلامية أنه تم إغلاق مكتب قناة «إم بي سي» في العراق؛ تأدياً لها، بما أقرفته من مساندة فاضحة للعدو الصهيوني على أنقاض دمار خلف أكثر من 40 ألف شهيد فلسطيني جلعهم أطفال ونساء.



منتدى الإعلاميين الفلسطينيين
Forum of Palestinian Journalists

إدارة القناة التي سمحت بنشر هذا التقرير «المخزي بكل القيم»، مطالباً إياها بالاعتذار للشعب الفلسطيني وكل أحرار الأمة العربية والإسلامية لإساءتها غير المقبولة لرموز النضال الفلسطيني. كما عبر عن أسفه البالغ لهذا الانحدار الفج لكل من ساهم في إعداد وبث التقرير سيء الذكر،

المسيرة : متابعات

استنكر منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، بئق قناة MBC السعودية تقريراً يصف قيادات وطنية فلسطينية بـ«الإرهاب»، واصفاً إياه بـ«التساق المفضوح مع رواية الاحتلال». وقال المنتدى في بيان له، السبت: «إن نشر هكذا تقرير محاولة بكل أسف وألم لتزييف وتشويه وعي الجمهور العربي، والحيلولة دون تضامنه مع مظلومية الشعب الفلسطيني المناضل لنيل حريته».

وأعرب المنتدى عن أسفه «لهذا السقوط الأخلاقي والإنساني»، مؤكداً أن «القناة السعودية آسأت لنفسها أولاً وأخيراً بتبنيها رواية مجرمي العصر الحديث الذين ولغوا وما زالوا بدماء الأطفال والنساء».

ودعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين لمحاسبة

حماس: تبني وسائل إعلام عربية لسرديات العدو يضعها في الصف «الإسرائيلي»

المسيرة : متابعات

وهو ما أثار موجة غضب واسعة على منصات التواصل الاجتماعي.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية حماس، قد أدانت التقرير الذي نشرته قناة الـ «MBC» السعودية، الذي وصف قيادات حماس بالإرهابيين، مشددة على أن هذا التقرير ظلامي وتحريضي ضد الحركة وقياداتها.

واستهجنت التقرير الذي لا يخرج إلا عن صحافة صفراء وطابور خامس، مطالبة إدارة القناة بالتراجع الفوري عن هذا السقوط والانحدار المهني وحذف التقرير من منصاتهما.

وطالبت أيضاً بتعديل هذا النهج التحريري الخبيث الذي يتساق مع أجندة الاحتلال، والالتفات إلى ما يتعرض له شعبنا من جرائم وفضائح على يد الكيان الصهيوني المجرم

استهجن القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري، قيام بعض وسائل الإعلام العربية بتبني سياسة تحرييرية تتساق مع الاحتلال وروايته السوداء. وفي مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام، أمس، قال أبو زهري: «إن «تساقق وسائل إعلام عربية مع رواية الاحتلال يضعها في صف العدو الصهيوني».

وتأتي تصريحات القيادي أبو زهري عقب نشر قناة الـ «MBC» السعودية، تقريراً يصف قيادة المقاومة بـ«الإرهاب».

ويصف التقرير رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس يحيى السنوار بـ«الإرهابي وجزار خان يونس ويقتله تخلص العالم منه»

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

بين أولويات واشنطن ورغبات تل أبيب ووعيد طهران استهداف البرنامج النووي الإيراني..

عقبة أميركا الطويلة

الحسبة : إبراهيم العنسي:

منذ 45 عامًا تجرّ الولايات المتحدة نفسها أمام معضلة التعامل مع إيران التي شكّلت تاريخًا مربكًا للمريكين ومصالحهم في المنطقة. كانت تقديرات الاستخبارات الأمريكية بشأن إيران منذ عام 2007، أنه من المرجح أن تحصل طهران على قدرات تصنيع أسلحة نووية خلال العقد الثاني.

وفي ظل هذه التقديرات، خرجت دراسة لمعهد بروكينغز 2009م، بتوصيات عن كيفية المحافظة على المصالح الأمريكية في مواجهة إيران، وعرضت ما يقارب 9 سيناريوهات، أربعة منها هي الأكثر واقعية مع صعوبات تواجهها، تتضمن توجيهه ضربات أمريكية مباشرة للبنية التحتية النووية، أو تقديم كُلم مساعدة ممكنة لـ «إسرائيل» للقيام بالهجمات، أو غزو إيران، واحتلال طهران وتغيير النظام، أو المساعدة على وقوع انقلاب عسكري داخل الجيش الإيراني. ومقابل هذه السيناريوهات المثيرة، فإنها تكشف حجم الصعوبات التي تواجه هذه السيناريوهات؛ فمن شأن الغزو البري، وهذا مستبعد أكثر من أي وقت مضى، خاصة أن أمريكا قد تعرضت لهزائم مدوية في أفغانستان والعراق، ومؤخرًا هزيمة بحرية كبيرة لم تنل الزخم الإعلامي المطلوب في اليمن، جعلت من حاملات طائراتها موضع سخريه، وهي رمز القوة الأمريكية، ومن شأن الغزو البري أن يكبد واشنطن تكاليف باهظة لم تعد قادرة على تحملها، كما أن إيران لم تعد إيران القرن الماضي عسكريًا.

أما الضربة الجوية الأمريكية المباشرة فإنها بالتأكيد لن تلغي برنامج إيران النووي، بل ستؤخره في أفضل الأحوال لمدة لا تزيد على عام أو عامين مع ما يمكن أن يشعل المنطقة برد إيراني كبير؛ أخذًا بتهديدات طهران الأخيرة بتدمير «إسرائيل» في حال اعتدى جنرالات العدو الإسرائيلي مجددًا عقب الرد الإيراني المشروع - حسب القانون الدولي - على استهداف هنية بعملية الوعد الصادق 2.

وفي حالة الهجوم الإسرائيلي على منشآت إيران النووية؛ فالوكد أنه سينطوي على مخاطر على «إسرائيل» والمصالح الأمريكية، حيث لا تبدو واشنطن مستعدة للدخول في غمار حرب واسعة تحرف تركيزها عن تحركات الصين حول تايوان، كما حصل مؤخرًا، مع فرص نجاح أقل بالنظر إلى متطلبات الضربة من طائرات «بي 2 سيبريت» وقنابل POM لاختراق التحصينات الأكثر عمقًا، والتي تمتلكها أمريكا فقط وليست بحوزة «إسرائيل» حتى اليوم، فضلًا عن تعقيدات أخرى للهجوم تفوق إمكانيات وقدرات «إسرائيل».

استهداف ثمنه امتلاك سلاح نووي:

ومع استبعاد وليام بيرنز - رئيس جهاز الاستخبارات الأمريكية السي أي أيه - احتمال تراجع المرشد الإيراني عن قراره بشأن تعليق برنامج التسليح النووي، فإن هذا قد يتضمن رسالة للجبهات الغربية بأن أية مغامرة فاشلة باستهداف المنشآت النووية الإيرانية قد تساوي التراجع نهائيًا عن الفتوى الدينية، وكما قال بيرنز سيكون بين إيران وصنّ قنبلة نووية أسبوع واحد.

هذا ما يدفع إلى التهدئة مع إيران حول برنامجها، وحتى فيما يتعلق بأي عدوان صهيوني محتمل على طهران، والذي لا يجب أن يستفز قادة إيران كثيرًا؛ فإلى اليوم تعتقد وكالات الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية أن المرشد الأعلى في إيران علي الخامنئي امتنع عن الموافقة الصريحة والرسمية على مواصلة الأنشطة التي تقود لامتلاك سلاح نووي.

ومع انعقاد المجموعة الاستشارية الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية (إس سي جي) لمناقشة البرنامج النووي الإيراني والذي جاء نتيجة إلحاح إسرائيل 2023م، وعُقد في غرفة العمليات في البيت الأبيض، وكان أول نقاش على مستوى عال، وعميق بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» حول البرنامج النووي الإيراني منذ مارس/آذار عام 2023، خلص إلى أن وكالات الاستخبارات في أمريكا و«إسرائيل» كانت متوافقة في تقييماتها بشأن حالة البرنامج النووي الإيراني، وأن الكثير من القلق بشأن الأنشطة المفترضة لإيران قد زال منذ ذلك الحين.

في الـ 2 من أكتوبر الجاري نُقل عن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أنه لن يدعم هجومًا إسرائيليًا على المواقع النووية الإيرانية. وضمن حملته الانتخابية تحدث ترامب الرئيس الأمريكي السابق ومرشح الرئاسة الحالي، أنه سيجري محادثات مع إيران تقود إلى توقيع اتفاق نووي خلال أسبوع.

ترامب هذا هو من ألقى الاتفاق النووي مع إيران العام 2018م، لكنه اليوم يرى أنه مهم لضمان عدم امتلاك إيران لسلاح نووي.

تحصينات النووي الإيراني:

قبل إنشاء إيران منشآتها النووية أخذت أسوأ السيناريوهات بعين الاعتبار عند بناء وتحصين تلك المنشآت تحت الجبال، وبعده طبقات من الخرسانة المسلحة، إلى جانب أنها وضعت مضادات جوية مختلفة



حول المفاعلات التي حرصت على إنشائها وسط البلاد لتمكّن من اصطياح الأجسام المهاجمة قبل الوصول إليه.

وتؤكد أجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية أن إيران أقامت العديد من المنشآت النووية المحصنة بشكل محكم جدًا في باطن الأرض، وفي مناطق «متباعدة» وبشكل «مضلل»؛ مما يجعل من المستحيل على سلاح الجو الإسرائيلي أو الأمريكي ضرب جميع هذه المنشآت النووية.

إلى جانب أن هناك صعوبة في حصول الأجهزة الاستخباراتية على معلومات دقيقة عن المنشآت ذات الثقل الرئيسي في البرنامج النووي الإيراني.

على العموم لن يتمكن الغرب ببساطة من حلّ مشكلة إيران النووية؛ لأنّ أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم موجودة في أعماق الكهوف في المناطق الجبلية، وسيتمتع على «إسرائيل» غزو إيران لضمان عدم حصول الإيرانيين على أسلحة نووية أبدًا.

ولا تملك «إسرائيل» القدرة على القيام بذلك من دون مساعدة الولايات المتحدة، لكن إيران ليست العراق في زمن صدام حسين، وقد فقدت الولايات المتحدة قوتها السابقة.

وفي هذا السياق تتفق جملة آراء المحللين للبرنامج النووي الإيراني أن بإمكان «إسرائيل» إلحاق الضرر دون مساعدة الولايات المتحدة، لكنها لن تكون قادرة على تأخير البرنامج النووي جذريًا بمفردها، فيما التدايعات ستكون كارثية على كيان العدو مع تواعد إيران بـ «مسح» «إسرائيل» من على وجه الأرض.

ويمكن الاستشهاد بتصريحات لمسؤول إيراني سابق - أمين لجنة التطوير والتجهيز في الحرس الثوري الجنرال إبراهيم رستمي - حين قال بأن الرد الإيراني سيكون على مستوى التهديد لمنشآت إيران النووية، مع العلم أن هناك مناورات تمت وتحاكي ضرب مفاعل «ديمونا» الإسرائيلي، والأهم ما أشار إليه من أن إيران تمتلك أسلحة «أقوى من السلاح النووي» وأن ما يعرفه العالم عن قدرات طهران العسكرية إنما «يوازي قمة جبل الثلج».

وفي ظل عدم وجود ضمانات لتدمير المشروع النووي الإيراني بالكامل، تجد الولايات المتحدة نفسها بعيدة عن هذه المغامرة، التي تمثل مصلحة إسرائيلية أكبر، مقارنة بأولويات مصالح أمريكا الاستراتيجية؛ إذ يظل تركيز واشنطن الأبرز نحو الصين كأولوية قصوى.

في الأيام الماضية تقدمت الصين بنقطة أمام حرب الحلف الأمريكي عليها، حيث أعلنت عن مناورة «السياف المشترك 2024»، دون أن تعطيهاموعدًا لاكتتمالها في تطويق لتايوان عسكريًا، شملت طائرات وسفن ودوريات الاستعداد للقتال البحري والجوي وحصار الموانئ؛ كما نشرت أربعة أساطيل لإجراء «عمليات تفتيش» في المياه المحيطة بتايوان، إضافة إلى مقاتلات وقاذفات وطائرات حربية أخرى، وعدد من المدمرات.

هذه الخطوة جاءت على غفلة سريعة لواشنطن بانشغالها في

المنطقة العربية.

وسرعان ما تحرك الأمريكيان، فوصف البنتاغون الصين بأن مناوراتها العسكرية «السياف المشترك 2024 بي» بالقرب من تايوان «تزعزع الاستقرار» في المنطقة وتهدف إلى «ممارسة الضغط». واعتبر البنتاغون أن الصين «قررت اغتنام الفرصة للقيام بأعمال عسكرية استفزازية».

هنا تدرج الولايات المتحدة أن انشغالها في الشرق الأوسط يمثل فرصة ذهبية ليكن لتحقيق قفزة وخلق أمر واقع في الجزيرة.

وإذا غرقت أمريكا في الشرق الأوسط، لن تكون لها فرصة بعد ذلك في إيقاف الصين، وهذا في صلب الحسابات الأمريكية الاستراتيجية التي تشدّها إلى الخلف في مواجهة المحور؛ ما يعني أن إشعال فتيل حرب واسعة مع محور المقاومة سيكون كارثيًا على المستوى الاستراتيجي، ولهذا تتراجع حظوظ «إسرائيل» في توسيع الرد على إيران بشكل كبير، فيما ستلجأ قيادة الكيان إلى خيارات أياً كانت تتجنب ردًا إيرانيًا أفسى من عملية الوعد الصادق الأخيرة.

في الختام بقي التذكير أنه في العام 2021 كان هناك حديث متداول يجمع فيه الخبراء على أن إيران اكتسبت بالفعل الخبرة والإمكانات اللازمة التي تخولها تصنيع الأسلحة النووية وأن إجراءها لأول تفجير نووي مسألة وقت لا غير، حيث قدر العلماء آنذاك أنه يلزم ما لا يقل عن 170 كيلوغرامًا من اليورانيوم المخصب بنسبة 20% لصنع قنبلة؛ مما يعني أن إيران امتلكت العام 2021م، ما يقارب من 70% من الكتلة اللازمة لإنتاج هذا السلاح النووي، وقد لا يفصلها عن بلوغ هذا الهدف سوى بضعة أشهر.

كما أنها امتلكت -وفقًا لتقرير المعهد الأمريكي- ما يقارب 10% من اليورانيوم المخصب بنسبة 60% اللازم لتفجير نووي وأنها تحتاج إلى حوالي سنة و4 أشهر لصنع ما يكفي من اليورانيوم المخصب إلى هذا المستوى لصنع سلاحها النووي الأول.

ومع ما نقله الموقع الصيني على منصة «إكس» عقب عملية الوعد الصادق الثانية بأيام، حيث تحدثت عن تسجيل زلزال لم يصاحبه تسجيل هزات ترددية.

وكما رصدت محطة زلزالية أرمنية، فلم تسجل هزات ترددية كالتي تعقب الزلازل عادة، بل واحدة فقط، وهي تبدو أشبه بانفجار تحت الأرض.

لكن لم يسبق أن قام أحدُ بجاء تجارب نووية على هذا العمق (10 كيلومترات)، فهذا مكلف، والعمق المعتاد هو 2400-3000 متر، إنما إذا كانت المهمة هي إخفاء الإشعاع والآثار الأخرى، فإلى العمق مناسب تمامًا.

هذا ما يثير تساؤلات حول توجه إيران لصنع سلاح نووي، خاصة بعد تصريحات متطرفة الكيان الإسرائيلي عن الحاجة لاستخدام قنبلة نووية في غزّة بداية حرب غزّة العام الماضي، ربما يكون هذا أحد أسباب تراجع كيان العدو عن استهداف منشآت إيران النووية والنفطية.



واشنطن تسعى إلى السيطرة المباشرة وغير المباشرة على حضرموت التي تتمتع بإطلالة واسعة ومهمة على بحر العرب والمحيط الهندي

ما وراء زيارة السفير الأمريكي المتكررة إلى حضرموت؟

المسيرة : عباس القاعدي:

نقذ السفير الأمريكي إلى اليمن، ستيفن فاجن، زيارة إلى محافظة حضرموت، في خطوة جديدة تكشف عن الاهتمام الأمريكي المتزايد بمحافظة حضرموت الغنية بالنفط والمعادن.

وخلال الزيارة، عقد السفير سلسلة لقاءات مع مشايخ المحافظة وقيادات المرتزقة، في ظل تساؤلات كثيرة حول الأهداف من هذه الزيارة أو المغزى منها.

وتتزامن هذه الزيارة مع عدة مستجدات على ساحة اليمن الجنوبية والشرقية الواقعة تحت الاحتلال الإماراتي السعودي؛ فأبناء تلك المحافظات قد وصلوا إلى مرحلة بؤس وشقاء جراء التدهور الكبير للعملة المزيفة دون أن تتمكن حكومة المرتزقة من إيقاف هذا النزيف.

وفي هذا الصدد يقول سياسيون: إن زيارة السفير الأمريكي فاجن، إلى المكلا بحضرموت، الثلاثاء الماضي، تتزامن مع عودة المرتزق العطاس إلى المشهد، ولها علاقة بالمفاوضات غير المعلنة التي تجريها السعودية بين مكونات حضرموت الموالية لها، وبين المرتزق العليمي والتي ترعاها الرياض، مؤكدين أن تلك المفاوضات مسرحية سياسية مكشوفة هدفها تنفيذ أجندات سعودية قديمة ومطامع فشلت في تنفيذها في ستينيات القرن الماضي تحت يافطة «الإقليم الشرقي»، وإعادتها باسم الأقاليم، وإقليم حضرموت، واليوم تستبدل إقليم حضرموت، بالترتيب لإنشاء دولة حضرموت بضوء أخضر أمريكي.

زيارة السفير الأمريكي لحضرموت، واللقاءات التي عقدها مع المرتزق بن ماضي، ليست الأولى ولن

تكون الأخيرة؛ فقد سبقتها زيارات ولقاءات أخرى، منها اجتماع المستشار العسكري بالسفارة مع ما يسمى رئيس حلف قبائل حضرموت، الشيخ عمرو بن حريش، الذي يقود الحراك القبلي، ضد حكومة المرتزقة، وبدعم من السعودية، وهذا يعكس الرغبة الأمريكية السعودية في فصل حضرموت عن اليمن، وضمها للأراضي السعودية؛ ولهذا تلعب الرياض والسفارة الأمريكية فيها، دورًا بارزًا، في إدارة التحرك القبلي، المطالب بالحكم الذاتي.

ولهذا، فإن الزيارات الأمريكية المتكررة، إلى حضرموت، خاصة مع استمرار التصعيد القبلي المدعوم من السعودية، والتي تسعى من خلال التحرك القبلي للسيطرة، هي محاولة سعودية لمنح واشنطن، تأثيرًا مباشرًا على التطورات في حضرموت، التي تعد أهم المحافظات النفطية باليمن، والتي تمثل -وفق امتداداتها شرقًا وغربًا إلى محافظتي شبوة والمهرة- محور ارتكاز في السيطرة على المنطقة والتحكم فيها، ويتم من خلالها تحقيق المصالح الاقتصادية والاستراتيجية لحضرموت هدفًا لاهتمام القوى الدولية بالنظر إلى ثرواتها النفطية.

ولهذا فإن الولايات المتحدة تسعى من خلال الظروف المصطنعة والجارية في حضرموت، لتعزيز نفوذها في محافظة حضرموت النفطية، التي تعد ضمن أولوياتها، وما الزيارات المتكررة لحضرموت، إلا لفرض واقع جديد في المحافظة النفطية، التي تتميز بموقعها الاستراتيجي وثرواتها، وفق المخطط الأمريكي الذي يهدف إلى مواجهة النفوذ العالمي، والسيطرة المباشرة وغير المباشرة، على حضرموت، التي تتمتع بإطلالة واسعة، ومهمة

على بحر العرب، والمحيط الهندي، ويوجد فيها أهم القطاعات الإنتاجية النفطية ضمن حوض المسيلة - سيئون الذي يوجد فيها الخزان النفطي الاستراتيجي للبلاد، الذي يرفد خزانة الدولة ٨٠% من موازنتها العامة.

ونظرًا لهذه الأهمية الاقتصادية لحضرموت، التي تتميز -وفق الرؤية الأمريكية- بكل المؤهلات لإنشاء ما يسمى دولة حضرموت، التي تحاول السعودية تحقيقها وضمها إليها؛ لذا تظهر زيارة السفير الأمريكي اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بمحافظة حضرموت، منذ العام 2011م، وهو ما بدأ واضحًا من خلال الزيارات المتكررة لحضرموت، وما هذه الزيارة اليوم إلا امتداد للزيارات السابقة التي قام بها مسؤولون وقيادات وضباط عسكرية أمريكية، لحضرموت، التي أصبح جزء منها قاعدة عسكرية لأمريكا، وتتواجد فيها قوات كبيرة من المدرعات والأسلحة والمعدات العسكرية والاستخباراتية، والتي ظهرت في شوارع غيل باوزير في 2021م.

أطماع متجددة:

وتعكس الزيارات الأمريكية إلى حضرموت رغبة واشنطن في تعزيز نفوذها بالمنطقة، وهو ما يمكن تفسيره؛ باعتباره محاولة لضمان السيطرة على الموارد النفطية الاستراتيجية، بعد تمكين القبائل والمكونات الحضرية الموالية للسعودية، من السيطرة على القطاعات النفطية، وهذا ضمن أسباب زيارة السفير الأمريكي، الذي يرفع المفاوضات غير المعلنة، التي يمكن من خلالها تحقيق المصالح الأمريكية والسعودية المشتركة، والتي تتمثل في السيطرة على هذه المحافظة،

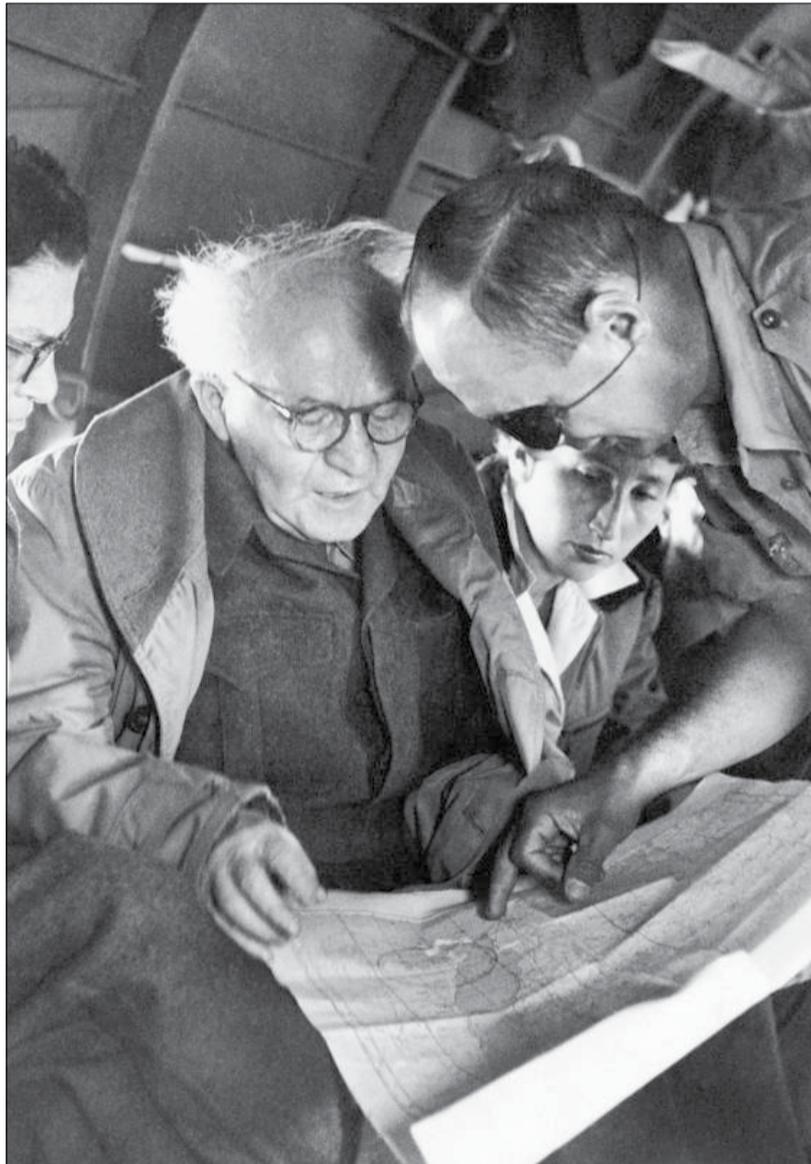
والتحكم بها بصورة مباشرة؛ كونها تشكل أهمية استراتيجية، وضمن الجغرافيا الغنية بالنفط والغاز، وتحتوي على عشرات الحقول النفطية والغازية الهامة، بالإضافة إلى المساعي الأمريكية السعودية، للسيطرة الكاملة على السواحل الجنوبية الشرقية لكل من المهرة وحضرموت وشبوة، ووصولًا إلى عدن، وباب المندب، وهذا ما يمكنهما من السيطرة والتحكم، على خطوط التجارة الدولية والملاحة البحرية، الممتدة من البحر العربي جنوبًا إلى باب المندب والبحر الأحمر غربًا، والذي يعتبر ضمن أهم الأولويات والأهداف الاستراتيجية لأمريكا.

ويؤكد الخبراء أن زيارات الأمريكيين المتكررة إلى حضرموت أظهرت الأطماع الأمريكية، التي ظهرت -وفق الخبراء- منذ أواخر خمسينيات القرن الماضي، وبدأت في العام 1961م، بعد إعلان شركة "بان أمريكان" وهي إحدى شركات التنقيب عن النفط، التي تم إرسالها إلى حضرموت، بالتعاون مع الاحتلال البريطاني آنذاك، لوجود كميات كبيرة من النفط في صحراء ثمود؛ وهذا ما جعل السعودية منذ الستينيات، تحاول -وفق مخطط أمريكي- ضم مديرية ثمود النفطية لأراضيها، إلا أن تلك المحاولات أفضلتها الجبهة القومية عام 1967م؛ ما جعل السعودية خلال العقود الماضية، تقف أمام استخراج الثروة النفطية في ثمود، كما سبق لها أن أوقفت كافة أعمال التنقيب عن النفط في الشريط الحدودي بين شورة وحضرموت طيلة العقود الماضية، وها هي اليوم تختلق الأحداث والصراعات كعادتها في حضرموت، بالتعاون مع أمريكا، التي لم تنته أطماعها في السيطرة على حضرموت النفطية.

الكيان الصهيوني صناعة الأمم المتحدة

د/ عبدالرحمن المختار

ما تُسمّى دولة «إسرائيل» تمثّل النموذج الوحيد والفريد بين دول العالم في العصر الحديث التي اختلفت نشأتها كلياً عن نشأة جميع الدول، في مقالين سابقين أحدهما بعنوان (دولة إسرائيل خطيئة منظمة الأمم المتحدة) والآخر بعنوان (المنظمة الدولية حملت سفاكاً وأنجبت مسكاً سفاكاً) أوضحت وبشكل مفصل كيفية نشأة كيان الاحتلال الصهيوني، وكيف وظفت القوى الاستعمارية الغربية منظمة الأمم المتحدة؛ لإسباغ صفة الدولة على الكيان الوظيفي الصهيوني، الذي خططت هذه القوى لإنشائه، ليمثل قاعدة متقدمة ورأس جربة لها في المنطقة العربية، عقب إقلاعها عن أسلوها الاستعماري التقليدي القائم على الاحتلال العسكري المباشر، وإخضاع الشعوب بقوة السلاح، وما ترتب على ذلك من أثمان باهظة دفعتها القوى الاستعمارية الغربية، لتتحول هذه القوى بعد تأسيس منظمة الأمم المتحدة سنة 1945م إلى أسلوب استعماري جديد قائم على التواجد العسكري في المنطقة العربية، وإخضاع أنظمتها الحاكمة وشعوبها، بالقوة الناعمة، وبمعايير متعددة شرعتها اتفاقيات شكلية مع أنظمة الحكم الوظيفية في المنطقة العربية، مع احتفاظ القوى الاستعمارية الغربية بنموذج لأسلوبها الاستعماري التقليدي في هذه المنطقة، تجسد في قاعدتها الاستعمارية المسماة (دولة إسرائيل)، حين استخدمت هذه القوى الكيان الدولي (منظمة الأمم المتحدة) الذي أنشأته لمنح مشروعية دولية زائفة لكيانها الوظيفي الصهيوني؛ للتغطية على مشروعها الاستعماري القائم على أسلوبها الجديد، وفي ذات الوقت تمويه أسلوبها الاستعماري القديم الذي جسده الكيان الصهيوني الوظيفي في المنطقة العربية. وستتحدث في هذا الموضوع عن تنافس القوى الاستعمارية الغربية على ثروات الشعوب العربية، وبدأت بعض ملامح هذا التنافس تطفو على السطح؛ فبعد أكثر من عام على عملية (طوفان الأقصى) في السابع من أكتوبر من العام الماضي، وما تلا ذلك من مواقف معلنة للقوى الاستعمارية الغربية منددة بعملية (طوفان الأقصى)، ومتوقّعة بالانتقام من تنفيذها الإرهابيين، حسب وصف من تقاطروا من حكام القوى الاستعمارية الغربية إلى عاصمة كيانها الصهيوني الوظيفي، للتعبير عن مواقفهم، التي كان يمكنهم التعبير عنها من عواصم بلدانهم دون حاجة للحضور إلى عاصمة كيان الاحتلال، لكن حضورهم ارتبط بشدة الألم، الذي تسببت به عملية (طوفان الأقصى) في جسم القوى الاستعمارية الغربية؛ فبادر حكامها بالتقاطر، رؤساء ورؤساء حكومات ووزراء خارجية وممثلين لتكتلاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، الجميع أعلن صراحة العزم على الانتقام، تحت عنوان (دعم حق «إسرائيل» في الدفاع عن النفس)، وهو عنوان زائف، الهدف منه تغطية همجية ووحشية وانحطاط القوى الاستعمارية الغربية، ولم يكن هناك من فرق يُذكر بين مواقف القوى الاستعمارية الغربية في ما يتعلق بالترامها بأمن «إسرائيل»، وحقها في الدفاع



عن النفس والتزام هذه القوى بتزويد كيانها الصهيوني الوظيفي بكافة أنواع الأسلحة والمعدات العسكرية، التي تكفل تفوقه وانتصاره على الإرهابيين في قطاع غزة، حسب وصف تلك القوى الاستعمارية الإجرامية، التي جسدت وعودها ووعيدها بتلك الصورة المفرطة في الإجرام الوحشية والهمجية، عندما اشتركت في اقتراح جريمة إبادة جماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة استمرت أفعالها وتتابعت على مدى أكثر من عام، وامتدت لنطاق جغرافي أوسع من النطاق الجغرافي لقطاع غزة، وهذه القوى مشتركة في الجريمة بصور وأفعال ومستويات متعددة.

الرئيس الفرنسي يفضح المخطط:

ونتيجة لذلك طفت على السطح بعض الاختلافات بين القوى الاستعمارية الشريكة في الجريمة الناتجة عن تنافسها على تقاسم المصالح والنفوذ، وقد ظهرت هذه الاختلافات في صورة مواقف محدّدة في بريطانيا وفرنسا، وغيرها من عواصم القوى الاستعمارية الغربية، متعلقة بحظر بعض رُخص السلاح إلى الكيان الصهيوني الوظيفي، وآخر هذه

جانبا جميع القوى الاستعمارية الغربية؛ فليس من العدالة -وفقاً لتنبئه الرئيس ماكرون- أن تستحوذ الإدارة الأمريكية بأعلى معدل من نسبة تقاسم المكاسب والمصالح والنفوذ في المنطقة العربية في حين تكون نسبة غيرها من القوى الشريكة في جريمة الإبادة الجماعية متدنية أو هامشية، وإن كان نقتن ياهو قد توّى الردّ على الرئيس الفرنسي بإنكار إنشاء كيانه من جانب الأمم المتحدة، إلا أن الحقيقة أن ذلك الردّ جاء نيابة عن الإدارة الأمريكية، ويمثّل تحدياً للرئيس الفرنسي ولجماً لشهيته المفتوحة للمزيد من المكاسب على حساب جهود الإدارة الأمريكية، ونقن ياهو في رده على الرئيس الفرنسي ينفذ ما كلفته به الإدارة الأمريكية التي اعتادت على إسناد مهامّ مماثلة إلى الكيان الصهيوني الوظيفي وغيره من الكيانات الوظيفية العربية.

وقد تحدّث الأمين العام لحزب الله سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله -رضوان الله عليه- في حوار لقناة «المباين» عن مؤامرة دولية تستهدفه شخصياً، وتحدث بشكل صريح عن طلب محمد بن سلمان من الإدارة الأمريكية العمل على تصفيته جسدياً؛ فكلفت الإدارة الأمريكية بهذه المهمة الكيان الوظيفي الصهيوني الإجرامي، لكن هذه الإدارة حذرت في ذات الوقت، وكما أوضح القائد الشهيد سماحة السيد حسن نصر الله -رضوان الله عليه- من أن تنفيذ مثل هذه العملية يمكن أن تكون لها تداعيات إقليمية خطيرة؛ فالتزم محمد بن سلمان بتغطية كافة التكاليف المترتبة على عملية الاغتيال الإجرامية، وهو ما يعني أن الإدارة الأمريكية اعتادت على تكليف الكيانات الوظيفية في المنطقة دون اعتبار لشركائها الآخرين من القوى الاستعمارية الغربية، التي تغض الطرف أحياناً عن بعض التجاوزات، لكنها لا تقبل بذلك في حالات أخرى، وكما هو حال موقف الرئيس الفرنسي اليوم الذي نبّه الإدارة الأمريكية وذكرها بالنشأة غير الطبيعية للكيان الوظيفي الصهيوني، وأن هذا الكيان صناعة القوى الاستعمارية مجتمعة في ذلك الحين، وهو ما يعني أن هذا التنبيه يتضمن رسالة مهمة وحساسة إلى الإدارة الأمريكية مضمونها ضرورة إعادة ضبط معادلة توزيع المصالح الاستعمارية إلى مستوى أقرب للتوازن في ما بينها.

والرئيس الفرنسي عندما أطلق التنبيه للإدارة الأمريكية في هذه المرحلة بالتحديد إنما يرجع ذلك إلى إدراكه أن الإدارة الأمريكية ذاهبة إلى الاستحواذ بثروات المنطقة واستبعاد شركائها من القوى الاستعمارية أو منحها فتناً من الوليمة، خصوصاً بعد ذلك البيان المشترك الأمريكي الفرنسي الذي تم التوافق عليه في الشهر الفائت لوقف إطلاق النار لمدة 21 يوماً على طول الحدود بين لبنان و«إسرائيل»، غير أن الإدارة الأمريكية كانت تسعى من خلال كُـل ذلك إلى توفير المزيد من المساحات الزمنية للكيان الصهيوني الوظيفي لتنفيذ المخططات الإجرامية لهذه الإدارة، وعلى رأسها اغتيال الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، وإدراك ماكرون لمخططات الإدارة الأمريكية الاستحواذية دفعه إلى التنبيه السابق علناً؛ إذ لم يسبق لأي من القوى الاستعمارية إثارة واقعة إنشاء الأمم المتحدة لكيان الاحتلال الصهيوني الوظيفي.

أهل اليمن في الصراع مع اليهود.. (تأصيل تاريخي - وقائع معاصرة) (تحليل موضوعي)

إسلامهم الأول، وقصة أصحاب الأخدود شاهد عيان؛ فاليهود منذ إسلام
اليمنيين في عهد نبي الله سليمان أدركوا أهمية وفاعلية أهل اليمن
كركيزة أساسية في إقامة مشروع الإسلام.

أهل اليمن ضد اليهود وجهًا لوجه:

خاب اليهود في مساعيهم الشيطانية لشيطننة أهل
اليمن، فوقع ما كان يحسب اليهود له ألف حساب من
الخطر القادم عليهم من أهل اليمن، وفعلًا تحت راية
الإسلام المحمدية كان لأهل اليمن الدور المركزي في إجلاء
اليهود إلى خارج الجزيرة العربية.

إن أحداث خبير لا زالت ماثلة في الذاكرة اليهودية
الجمعية، حيث كان لثناثة (أعلام الإسلام - أهل اليمن)
الدور المحوري في تهجير مشروع الإفساد اليهودي في
الأرض، وهذه الثناثة هي ذاتها منذ عهد نبي الله سليمان
الذي مهّد لتلازمية هذه الثناثة.

وهنا يمكن توصيف الحاضر في المعاصرة بناء على معطيات التأثيل
السابق؛ فثمة سباق محموم بالحربين الضلّية والناعمة ليسيّز اليهود
على اليمن، وعندما خاب مساعيهم؛ صاح المجرم ننتياهو، وناح من
إمكانية سيطرة ثناثة الإسلام (أعلام الإسلام، يمانيين الإسلام) على
باب المنذب، بل اعتبر ذلك أخطر من النووي الإيراني على اليهود، قبل
أن يدخل ثناثة الإسلام (أعلام الإسلام، يمانيو الإسلام) في مواجهة
مباشرة مع اليهود بتسع سنوات.

فلماذا صيح المجرم ننتياهو الذي بلغ أذني التاريخ؟
اليهود درسوا البُعد التأثيلي لهذه الثناثة مع استقراءهم للسُنن
الإلهية؛ فهما عقدة تشاؤمية حلت باليهود، أمامها تنهار معنوياتهم،
تخار قواهم، وتبددت ترتيباتهم، وفشلت خططهم، فقطع دابرهم
في البحار، وافتقرت موانئهم، وصارت يافا المسماة زورًا «تل أبيب»
عاصمتهم تحت رحمة صواريخ ومسيرات ثناثة الإسلام، التي سبقتها
شعار الصرخة الذي خرق مسامع أفئدتهم الواجفة من الموت.
وهنا يمكن استشراف المستقبل، فعن كلتا المرتبتين الإفساديتين لليهود
قال تعالى: {بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا}، [سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: ٥].

ومن عيب الإعجاز القرآني حضور الفعل: (بعثنا) بصيغة الزمنية
الماضوية، في دلالة ختمية لوقوعية الوعد الإلهي في المرتبتين على الرغم من
كون وعد الآخرة زمنية مستقبلية:

{فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوعُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا
دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبُتِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا}، [سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: ٧]؛ بمعنى
أنه قد سبق الإعداد والتهيئة وهو ما كان يصيح منه المجرم ننتياهو.
ثم يلاحظ أخص خصائص القوم: (أولو بأس شديد) وهي الخصيصة
ذاتها في عهد نبي الله سليمان في أهل اليمن.

وبالعودة إلى الهدهد تحذرت ملامح حضارة ثناثة الإسلام (أعلام
الإسلام ويمانيين الإسلام) ببناء لدولة حضارية تملك من كل شيء من
مقومات بالحضارات اقتصاديًا وعسكريًا وأمنيًا واجتماعيًا وعلميًا
ومعرفيًا ومهاريًا... إلخ، وما انبهار الهدهد إلا دليل على عظمة تلك
الحضارة الإسلامية.

وأخيرًا: وعد الله لا يتخلف والمستقبل معروف سلفًا عن نهاية العدو
الإسرائيلي، فالإعداد جار والخطط حكيمة، والقيادة ربانية، والإيمان
يمان والحكمة يمانية والإنجازات العسكرية الميدانية شهد لها العدو
والصديق.

وإن غدًا لناظره قريب بإذن الله تعالى: (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [سُورَةُ يُوسُفَ: ٢١]. صدق الله العظيم.

السنوار وكُره المنافقين له..!

العشرات من حركة حماس في السجون السعودية ظلّمًا وعدوانًا.
أيها المنافقون، هل تعلمون أن ننتياهو الملعون قاتل القائد السنوار

ليس من ضمن الصحابة، وليس خال المؤمنين، حتى
تقفوا معه ضد المسلم المجاهد المظلوم يحيى السنوار؟
أيها المنافقون، استشهد السيد حسن نصر الله وقلتم
عنه جميع أنواع الكلام البذيء والوقح، بل وكفّرتموه
واحتفلتم بمقتله؛ بذريعة أنه شيوعي رافضي.

واليوم قُتل السنوار السني الذي ليس بشيوعي، فلماذا
تنهشون عرضه بكلامكم البذيء الوسخ وتكفّرونه
وتحتفلون بمقتله، وأنتم تقولون عن أنفسكم حماة
أهل السنة؟ أم أنكم من الصهاينة الألعن وأوسخ، وأنكم
فقط أعداء من يعادي الصهاينة لا غير؟ وسبب غضبكم
وكرهكم للقائد يحيى السنوار بوجه الخصوص يعود إلى

كون السنوار قام بتخريب اتفاقية التطبيع السعودية الإسرائيلية التي
وصلت إلى آخر مراحلها قبل هجوم 7 أكتوبر.

وأنتم أيها المنافقون ماذا تتباهون بفعل غيركم وأنتم صفر بلا وزن
لا في العير ولا في النفير في هذه المعركة ومصير المنطقة ولا تملكون غير
النفق والعويل؟



د. محمد عبدالله شرف الدين

تعتمد الدراسات العلمية الحديثة في استقراء الظواهر
الإنسانية وتحليل ملامحها واستشراف مستقبلها على
عناصر عدة؛ من أهمها:

١- التأثيل للقضية: وهو البُعد الأثنروبولوجي؛ إذ يعد
التأثيل عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا دقيقًا لما يمكن أن يُستجَدَّ
في قضية (ما)، فمن خلاله يمكن تحليل القضية على
مستوى (المرجع / الواقع) واستشراف مستقبل القضية
بشكل صحيح.

٢- تقصي السنن الإلهية في القضية: الله تعالى معروف
لدى البشرية جمعاء؛ إذ لا ينكر ذلك حتى عتاوله الطغاة
على مر العصور وإنما كانوا ينكرون التعددية الإلهية،
فحسب، ولا عزاء للنظريات الإلحادية الحديثة؛ لأنها
تبلورت من عمق الأيدولوجية اليهودية والنصرانية اللتين تعترفان
بألوهيته سبحانه.

وبناء على تلكا المسلمتين؛ فإنّه يمكن الولوج في قضية عصرية
لها امتداد جذري في العمق الزمني؛ فليست قضية طارئة من جهة،
وليست قضية تُرفية من جهة أخرى؛ ألا وهي: (الصراع مع اليهود).

طرفا الصراع:

وعند تبني طرفي القضية يتراءى طرف غير متوقع طرفيته؛ إذ حاول
الطرف الآخر على مدى سنين طوالٍ تغييبه؛ كي لا يطفو على السطح
البشري؛ مما يذكي جذوته.

والمقصود بهذا الطرف هو: (أهل اليمن).

وهنا يتبادر سؤال مركزي للمقال يصب الرد عليه في تدعيم صوابية
النتائج: ما علاقة أهل اليمن في الصراع مع اليهود؟

لعل أقدم عمق زمني لطبيعة العلاقة بين طرفي الصراع تبدأ وفقًا
للعنصرين: (التأثيلي- السُنني) ما قبل ألفي عام؛ إذ من المقطوع
به تاريخيًا تعدد الممالك في عهد نبي الله سليمان في العالم، ومع تلك
التعددية إلا أن عنصر الاختيار توجه نحو مملكة يمنية، وهذا الاختيار
الواعي من متعدد له معطياته، وله بُعد الاستراتيجي.

تقرير استقصائي للهدد:

وهنا يمكن للهدد تقصي أطراف معطيات الاختيار، وأبعاده
الاستراتيجية في المستقبل؛ فلو كانت جغرافية المسافة معطى مهمًا
لجدر بالهدد التوجّه لمملكة الفراعنة بمصر أو البابلية بالعراق،
فهما الأقرب لمملكته ولو كانت الأبهة الملكية هي الجاذبة مع استبعاد
العنصر الجغرافي؛ لكانت مملكة الصين هي محط الهدد.

إذن؛ هناك اختيار إلهي لتقصي الهدد الواعي لمملكة سبأ، وليس
الموضوع بإزاء سرد تفاصيل القصة بقدر التركيز على ما يخدم نتائج
الموضوع.

إسلام أهل اليمن على يد نبي الله سليمان:

لقد دعا نبي الله سليمان أهل اليمن للإسلام؛ فاستجابوا، فمثلوا
ركيزة مهمة من ركائز الإسلام الممتد عبر العصور حتى عهد رسولنا
محمد «صلوات الله عليه وآله» فتقاطروا من أنحاء اليمن؛ ليرابطوا
لقرون بين جبلي أحد وعبر مهاجر نبي الإسلام في آخر الزمان؛ لينصروه.
في المقابل كان اليهود يتوافدون من أرجاء العالم إلى المكان ذاته،
في سباق مع اليمنيين الذين حاول اليهود استمالتهم لليهودية بعد

جائحة طمرها الطوفان

الشيخ عبدالمنان السنبلي



سجلوا مواقفهم،
احفظوا تغريداتهم
و تعليقا تهم ،
و ثقو ها . .
و أرشفوها . .
حتى لا يأتي
يوم وقد نسينا . .
فيقدّمون أنفسهم
لنا كأبطال وأحرار . .
فحسبهم

وأجبالنا كذلك..

تصدّقوا.. الحمد لله على نعمة السابع من
أكتوبر..

الحمد لله على نعمة استشهاد هنية ونصر
الله والسنوار وإخوانهم القادة الأبطال..

لقد أضاءوا لنا الطريق.. وبددوا الحُجب..
ورفعوا كَلِّ الأغطية والأقنعة..

وانكشف المستور.. انكشف عن كوارث
وأمرض خبيثة تعيش في أوساطنا، وتتفشى في
أوطاننا لم نكن نعرف عن حقيقتها شيئًا..!

ما أسوأ أن يعيش الإنسان في مجتمعات
وأوطان تعاني من تفشي جائحة فكرية
وأخلاقية وإنسانية دون أن يهتدي إلى كنهها
ومكونها..!

فالحمد لله على نعمة الطوفان،

وعلى نعمة هؤلاء القادة الشهداء العظام
أيضًا الذين لولاهم لما استطعنا أن نوصف هذه
الحالة المرضية توصيفًا صحيحًا، أو نصل يومًا
إلى تشخيص واضح ودقيق لها..

لم يعد هناك اليوم منطقة رمادية وسطى..
إما أبيض.. أو أسود.. إما مع المقاومة.. أو مع
العدو الصهيوني..

إما مع شهداء غزة وفلسطين وجنوب لبنان..
أو مع قتلهم المجرمين..

إما أن تصدح بالحق.. أو أن تكون بوقًا
للباطل..

هذه هي المعادلة الذهبية التي أفرزها الطوفان
وخطتها أنامل ودماء شهداء الطوفان، والتي
تلغي، بدورها، جميع المعادلات والفرضيات
الخاطئة السابقة التي ظل يتمترس خلفها

المنبطحون والمنافقون والمرجعون ودعاة الفتنة
والوقية بين أبناء الأمة الواحدة زمنًا طويلًا..
فقل ما شئت، وأكتب ما شئت، افرح بمن
شئت، واشمت بمن شئت.. وأفعل ما شئت..

فكلامك وأفعالك ومواقفك كلها مرفوعة
ومحسوبة حتمًا على إحدى طرفي هذه المعادلة..
هي وحدها من تحدّد من أنت، ومن تكون..

مسلم حقيقي أم مقلد..؟
عربي أصلي، أم متصهين..؟

وطني أم عميل..؟

شامخ الهامة، أم منبطح..؟

حرّ كريم أم عبد لئيم..؟!

فاحفظوا هذه المعادلة،

وقيسوا عليها كَلِّ ما

يقع بأيديكم من مواقف

وكتاباتٍ وتغريدات..

ثم بعد ذلك احفظوها..

وثقوها.. وأرشفوها..

حتى لا يأتي يوم وقد نسينا..

فيكتبون عندنا خطأ من

الثوار والأحرار..

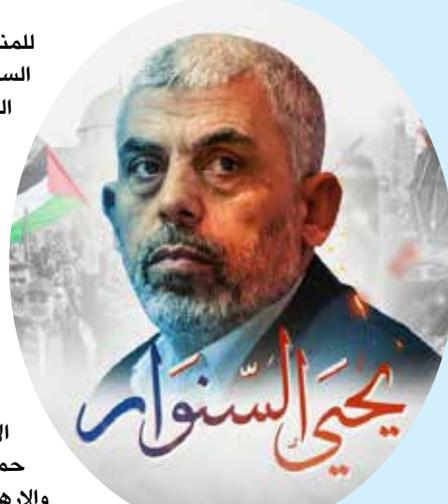
ونعود إلى ذات الجائحة..

محمد المشكي

للمنافقين وبالخصوص منافقي
السعودية، أقول: أيها المنافقون،
السنوار قُتل وهو يقاتل في غزة،
وليس في نجران أو جيزان أو عسير،
حتى تنهشوا عرضه بالسب
واللعن والشماتة بمقتله.

أيها المنافقون، السنوار عاش
كُل حياته مجاهدًا مرابطًا
أسيرًا نازحًا، لم يتحدث أو
يحرص أو يشتم بالسعودية
أو آل سعود أو أية دولة عربية

بكلمة واحدة، برغم أنه يعلم جيدًا أنكم خونة
الأمة الإسلامية، وبرغم أنكم صنفتم حركة
حماس وقادتها، ومنهم السنوار، بالإرهاب
والإرهابيين رغبة للصهاينة، وبرغم أنكم سجنتم



يحيى السنور شهيد الإسلام

ق. حسين محمد المهدي

لقد ارتقى شهيد الإسلام والإنسانية، الجامع لمحمود الخصال، ومحاسن الخلال، الفارس النبيل والمجاهد الجليل، الرجل القوي الفذ العلامة التقي عماد الإسلام وزينة الأيام رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأبية يحيى إبراهيم السنور شهيداً ففاض بخيري الدنيا والآخرة. لقد أحيا يحيى السنور معالم السنة بالجهد، عرف بشجاعته وقدرته وإبداعه.

فقد كان لطيف الشمائل، بديع المخائل، ليثاً مبتسماً، فصيح اللسان، ثابت الجنان، بديع الإشارة، عفيف الإزار، قضى حياته مجاهداً محتسباً.

فيحيى للمكارم كان ظلًا، وقرماً في الشجاعة لا يضام، تألق في سماء المجد بديراً، تضيء به فينصرف الظلام، وصدق الله العظيم، حيث يقول: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ). بطول تَعَزُّوْهُ بِعِزِّهِ الْأَيَّامِ

وَتَفْرِوْهُ مِنْ فَتَكَاتِهِ الْأَقْوَامِ
أَسْبَدُ حَصُورًا فِي الْمَعَارِكِ كُلِّهَا
شَهَدَتْ رَفِيعَ مَقَامِهِ الْإِعْلَامِ
وَسَمَتْ حِمَاً فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
تَسْمُو بِفَضْلِ جِهَادِهِ أَعْوَامِ
مَا مَاتَ فِي دَرْبِ الْأَبْيَاءِ وَنَبْلِهِمْ
يَحْيَى لِدَى الْأَقْوَامِ وَهُوَ عِظَامِ
فَالْمُظْهَرُونَ لِفَضْلِ جِهَادِهِ أَضْرَمُوا
نَارًا لِنَثَارِكِ أَيُّهَا الضَّرْغَامِ
هَذَا حِمَاً أَقْبَلَتْ بِجِيُوشِهَا
سَالَكْتَ طَرِيقَكَ أَيُّهَا الْمَقْدَامِ
فَالْحَقُّ لَيْسَ مَوَاتِيئًا أَصْحَابِهِ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي أَهْلِهِ إِقْدَامِ
لَا تَذْرِفْنَ عَلَى الْجُرُوحِ مَدَامِعًا
فَجُرُوحُ غَزَاةٍ فِي غَيْدِ تَلْتَمِمْ
تَجْرِي النَّحُوسُ لِنَايَةِ فِي مَدَّةٍ
وَعِغْدًا تَزِيلُ خَطُوبَهَا الْأَيَّامِ

ويحزر الأقمى ويندحر العدا
ويعم في كُفْلِ الْبِلَادِ سَلَامِ

أصل الريادة في شمائل دينكم

نطقت به الآيات والأحكام

وحسبنا وحسب الأمة الإسلامية وحسب حركة

حماس وحسب أهله وذويه أن يحيى إبراهيم السنور

انتقل إلى حياة دائمة، وفاز برضوان ربه، (وَلَا تَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

يُرْزَقُونَ) وصدق الله العظيم، حيث يقول (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ

يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ).

فهنيئاً له الظفر والفوز بالشهادة وهو يؤدي واجبه

الجهادي ابتغاء لمرضاة ربه، وسعيًا لإعلاء كلمة الله،

وإنقاذ شعبه من مهاوي الردى.

لقد أحييت الصهيونية بإقدامها الخسيس على قتله الروح الجهادية

في العالم الإسلامي كله.

إن اغتيال زعماء الأمة وقادتها مما يزيد الأمة شجاعة وقوة

ويدفع بالمؤمنين إلى الجهاد الذي فيه عزمهم ورفع درجاتهم، والوصول

إلى حياة العزة والكرامة، والمجد والخلود وإلى جنة عرضها السماوات

والأرض، وهذا القرآن الحكيم يخاطب المؤمنين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرَ

مَنْ اللَّهِ وَفَتْحَ قَرِيْبٍ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ).

إن المسلمين كلهم يد على من سواهم، وقد قال نبي الإسلام: «لغدوة في

سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها».

فإن سبيل العز قد فتح بابها، والجهاد ماض إلى يوم القيامة،

وستدرك الصهيونية سوء وقبح فعالها؛ فإن النصر قادم لا محالة.

تعازيننا الحارة لأهليه ومحبيه وذويه ولحركة حماس والشعب

الفلسطيني ومحور المقاومة، وكل من ناصر الشعب الفلسطيني،

ولأبناء الأمة الإسلامية جمعاء، نسأل الله للفقيه الفردوس الأعلى في

الجنة، إننا لله وإننا إليه راجعون.

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، ولا نامت أعين الجبناء.

يحيى السنور: أسطورة المقاومة الذي أفضل الرواية
الصهيونية وارتقى شهيداً في ميدان الشرف

د. هناء سعادة*

في تأبين الشهيد القائد يحيى السنور، نقف اليوم أمام شخصية نادرة واستثنائية تركت بصمة خالدة في سجل النضال الفلسطيني، وقدمت للعالم نموذجاً فريداً للقائد المقاوم الذي لا يهاب الموت، ولا يتوانى في تقديم التضحيات؛ من أجل قضية وطنه العادلة. لقد جسّد السنور بأفعاله، قبل أقواله، كلّ معاني الفداء والعزيمة، وأثبت أن المقاومين الحقيقيين هم أولئك الذين يقفون في الميدان جنباً إلى جنب مع إخوانهم المجاهدين، مشاركين في النضال، ومرابطين على ثغور الأرض التي يؤمنون بقديستها وحق شعبيهم فيها.

وُلد يحيى السنور في خان يونس عام 1962، في وقت كانت فيه فلسطين تحت نير الاحتلال، ليجد نفسه منذ نعومة أظفاره شاهداً على معاناة شعبه وظلم الاحتلال. كانت تلك المعاناة المحرك الأساسي الذي دفعه للانخراط في صفوف المقاومة مبكراً، حيث انضم إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فور تأسيسها عام 1987، وكان من أوائل مؤسسي الجناح العسكري للحركة، ككاتب الشهيد عز الدين القسام.

قدّم السنور عمره وجهده في سبيل مقاومة الاحتلال، وبذل كلّ ما في وسعه لتطوير قدرات الحركة العسكرية والتنظيمية، ليصبح لاحقاً من أبرز قادة حماس ومن الشخصيات القيادية التي صنعت تاريخاً حافلاً بالتحدي والإنجاز.

اعتقل السنور في سجون الاحتلال أكثر من مرة، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة في عام 1988 بتهمة قيادة عمليات ضد الاحتلال، لكنه لم ينكسر يوماً داخل الزنازين، بل كان قائداً حتى وهو خلف القضبان، حيث أسس مع

رفاقه في الأسر لجيل جديد من المقاومة داخل المعتقلات. كان السنور يؤمن دائماً أن السجن لن يكون نهاية النضال، بل محطة مؤقتة في طريق التحرير الطويل، وهذا ما جعل إطلاق سراحه في صفقة «وفاء الأحرار» عام 2011 حدثاً مفصلياً في مسيرته النضالية، ليعود بعدها إلى غزة بصلابة أكبر، مواصلاً مسيرته في مقاومة الاحتلال، وإعادة بناء قدرات الحركة بعد الحروب التي شنتها الكيان الصهيوني المجرم على القطاع.

لقد حاول الاحتلال الصهيوني عبر آتته الإعلامية المضللة والمغرضة تشويه صورة السنور بشكل متكرر، ولا سيما في السنوات الأخيرة التي قاد فيها الحركة كزعيم سياسي وعسكري. زعم الاحتلال أنه يخبت في الأنفاق، ويحتفي بالأسرى الصهيونيين المحتجزين لدى حماس كدروع بشرية، في محاولة لتصويره كقائد جبان يبتعد عن المواجهة المباشرة. لكن استشهاد السنور في ميدان المعركة في أكتوبر 2024، خلال اشتباك مباشر مع قوات الاحتلال، دحض كلّ تلك الأكاذيب. فقد ظهر السنور في الصور التي بثتها وسائل الإعلام الصهيونية مقاوماً بأسلاً، مرتدياً جعبته العسكرية، وممسكاً بسلاحه حتى آخر رمق من حياته، ليُسَطر بذلك مشهداً ملحمياً يعكس حقيقة القائد الذي لا يخشى الموت، والذي ظلّ صامداً في مواجهة العدو حتى النفس الأخير.

إن استشهاد يحيى السنور لم يكن مجرد خسارة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بل هو خسارة لكل الشعب الفلسطيني ولكل الأحرار في العالم الذين يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية. ومع ذلك، فإن استشهاد السنور يشكل في الوقت ذاته انتصاراً لقيم المقاومة والصمود التي ظل السنور يرفع رايته طوال حياته. فمقاومته المستمرة، سواء في السجون

أو في ميادين القتال، تعكس روحاً نضالية لا تعرف التراجع، وتجسّد إرادة حديدية لم تنكسر أمام جبروت الاحتلال.

لقد عرف السنور كيف يوحد مختلف مكونات الشعب الفلسطيني، وكان له دور كبير في تعزيز الوحدة الوطنية، وإدارة شؤون قطاع غزة بحنكة ووعي سياسي وعسكري لافت. لقد نجح في تحويل غزة إلى حصن منيع في وجه العدوان الصهيوني، ورغم الحصار والضغوط الدولية، ظلّ السنور ورفاقه في قيادة حماس صامدين، يحافظون على روح المقاومة، ويعملون على تطوير قدراتها، معتمدين على الشعب الفلسطيني الذي ظلّ هو مصدر القوة والشرعية، فضلاً عن دول محور المقاومة الذين ضحوا بالغالي والنفيس؛ من أجل تمكين المقاومة الفلسطينية.

إن يحيى السنور، القائد الذي لم يعرف إلا الاشتباك والمواجهة، سيظل رمزاً خالداً في ذاكرة الأجيال الفلسطينية، ومصدر إلهام لكل من يسير على درب المقاومة. لقد أثبت بدمه الطاهر أن القيادة الحقيقية هم أولئك الذين يقفون في مقدمة الصفوف، لا يهابون العدو ولا يتراجعون عن مواقفهم المبدئية. لقد قدم حياته فداءً لفلسطين، وترك إرثاً نضالياً ستستمر الأجيال القادمة في الاقتداء به.

رحم الله الشهيد القائد يحيى السنور، وأسكنه فسيح جناته، وجعل من استشهاد منارة لكل المقاومين، وحافزاً لمواصلة طريق النضال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار... وإنه لجهاد، نصر أو استشهاد.

* كاتبة جزائرية

لماذا الرئيس
المشاط؟!

طارق مصطفى سلام*

في خضم ما تشهده الأمة من مرحلة حساسة ودقيقة ووضع خطير وتحديات جسيمة، توارى قادة الدول العربية بجيوشهم وأسلحتهم وإمكاناتهم وفضلوا الخضوع للضغوط الأمريكية الصهيونية والانصياع لأوامرها، فيما تصدرت القيادة اليمنية



الثورية والسياسية المشهد في مواجهة العدو الصهيوني إلى جانب محور المقاومة، في موقف بطولي شريف يبعث على الفخر والاعتزاز لكل مسلم ويميني حر وشريف يؤمن بقضيته ويعتز بانتمائه لهذه الأمة.

وكما هي عادة الرخاص والمرتزة والجنباء، عندما تكون القيادة اليمنية هي الشوكة التي تخنق الطغاة وتعيق تحركاتهم وتفشل خططهم والصخرة الصلبة التي تتحطم أمامها كلّ مشاريع الأعداء ومؤامراتهم وأحلامهم، يلجأ المهزومون وعملاء الصهاينة إلى شن حملاتهم المسعورة في استهداف القيادة الوطنية في صنعاء، وعلى وجه الخصوص ما حدث مؤخراً تجاه شخص الرئيس المشير مهدي المشاط، الذي جند العدو شرذمة من الخلفات الذين لا شغل لهم ولا عمل سوى تنفيذ ما يملأ عليهم من ولاة نعمتهم وكفلائهم من عملاء الصهاينة والأمريكان، الذين انهزموا أمام الزخم الشعبي والعسكري اليمني المتعاظم والمناصر للقضية الفلسطينية، وفضلوا في وقف بطولات الإسناد والدعم اليمني المستمر للمقاومة في فلسطين ولبنان؛ ما دفع الأعداء إلى استخدام حيلهم العاجزة ووسائلهم الرخيصة في استهداف القائد المشير مهدي المشاط، الذي مثلت مواقفه الإنسانية والوطنية والبطولية ضربة قاصمة للمشروع الأمريكي الصهيوني، وتسبب وعري وفضح المواقف المخزية والمهينة للأنظمة المطبوعة التي خذلت أمنها وشعوبها المكرومة على أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

الجانب الآخر الذي أثار حفيظة العدو وأربك توازنه أن القيادة الحكيمة والشجاعة في صنعاء ممثلة بالوطني الغيور والمخلص الشجاع المشير الركن مهدي المشاط -رئيس الجمهورية- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، الذي أصبح مصدر فخر واعتزاز لكل مسلم ويميني شريف، قد نجح في ظلّ كلّ هذه التحديات والمخاطر التي تواجهها اليمن طيلة عشرة أعوام من عدوان ظالم وحصار جائر من الحفاظ على تماسك وأداء مؤسسات الدولة وتعزيز دورها الفعال في خدمة الوطن والمواطن واستطاع في خضم هذه المؤامرات من إعادة بناء القدرات العسكرية والأمنية اليمنية وتطويرها وأحدث نهضة صناعية أقل ما يقال عنها إنها معجزة خارقة للعادة، مثلت صدمة للعدو وضربة مدوية لم يتمكن من استيعابها حتى اللحظة، ناهيك عن الاستقرار والتعافي الاقتصادي مقارنة بحال المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي والانهيار المزري الذي تعيشه، وكذا النجاح اللافت في الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والإنجازات المتتالية والمتعاقبة سواء في الجانب الزراعي والخدمي والأمني الذي شهدته اليمن طيلة فترة حكم الرئيس المشاط رغم شحة الإمكانيات وانعدام الموارد، وكلّ ذلك هو ثمرة من ثمار المدرسة القرآنية التي أسس بنائها الشهيد القائد بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- وأرسى دعائمها السيد القائد عبدالمك بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ويجهد وإخلاص وتفان من القيادة الوطنية المخلصة بقيادة الرئيس المشير مهدي المشاط، الذي جسّد معنى الحكم الرشيد والإدارة الوطنية الكفوءة خلال مسيرة حكمه، وسخر جل وقته وجهده في خدمة الوطن وتعزيز مكانته وقدراته، بعد أن كانت تلك المناصب مصدراً لتحقيق المكاسب والأطماع الشخصية والعائلية والحزبية ووسيلة لقمع الشعب وإرهابهم وتدمير مقدراته ونهب موارده.

ويبقى الرئيس المجاهد مهدي المشاط فخر اليمن.

* محافظ محافظة عدن

السنوار.. رمز الشجاعة في مواجهة الاحتلال

شاهر أحمد عمير

الحق، تتزايد محاولات الطعن في المقاومة من قبل العملاء والمطبعين الذين اختاروا السير في ركب الصهاينة. من بين هؤلاء، نجد بعض المغردين السعوديين الذين أظهروا شماتهم في استشهاد القائد، مُعبرين عن مواقفهم التي تتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني. هؤلاء المرتزقة والمطبعون لا يعرفون أن دماء الشهداء مثل السنوار ستبقى ملهمة للأجيال المقبلة، وأن المقاومة ستظل مُستمرّة رغم كُُلّ التحديات.

إن استشهاد السنوار يُعد تجسيداً للروح النضالية، وشهادة على قوة الحق. ستبقى قضية فلسطين حية في قلوب الأحرار، مستلهمة من تضحيات الشهداء ورموز المقاومة وقياداتها الذين يقاومون الظلم. أولئك الذين يفرحون بمآسي الشعب الفلسطيني من خلال تغريداتهم لا يدركون أن استشهاد يحيى السنوار يُعد رمزاً للكرامة

والعزة التي لا تنكسر، وأن التاريخ سيتذكرهم كعاب على أمتهم. إن استشهاد السنوار وقيادات المقاومة يعزز من عزيمة المقاومة الإسلامية، ويجعلها أكثر إصراراً على مواصلة الجهاد ومقاومة الاحتلال الصهيوني والأمريكي وتحرير الأراضي المحتلة. ستظل دماء الشهداء حافزاً للمجاهدين، مؤكدة على أن النضال مُستمر حتى تحقيق النصر.



إن استشهاد القائد يحيى السنوار، أحد أبرز رموز المقاومة الفلسطينية ورئيس التنفيذ لحركة حماس، هو حدث يُجسد معاني الشجاعة والتضحية في وجه الاحتلال. لم يكن السنوار مُجرّد اسم في سجلات الشهداء، بل كان رمزاً حياً للمقاومة، حيث واجه العدو الصهيوني بجرأة، مقبلاً ومشتبكاً حتى آخر لحظة في حياته. كان قائداً يجسد قيم الفداء، يقف في الصفوف الأمامية، ويلهم المقاومين من حوله بالثبات على الأرض.

على مر السنوات، برز السنوار كقائد فذ، حيث استطاع توحيد صفوف المقاومة وتنظيمها في أحلك الظروف. لم يكن يقود من خلف الجبهات، بل كان يُشارك في المعارك، مُقدماً مثلاً حياً للبطولة. استشهاداه في ميدان المعركة، بينما يحمل بارود المقاومة، يُظهر إيمانه الراسخ بأن النضال هو الطريق الوحيد نحو التحرير.

في الوقت الذي يستشهد فيه أبطال الأُمّة الإسلامية والعربية مثل يحيى السنوار والسيد حسن نصر الله وإسماعيل هنية دفاعاً عن

استشهاد السنوار: رمز المقاومة

براق المنبهي



في حدثٍ أسطوري، استشهاد يحيى السنوار، قائد حركة حماس، خلال مواجهة شرسة مع القوات الإسرائيلية. دارت المعركة تحت وطأة أحدث التقنيات العسكرية، من دبابات متطورة وطائرات مسيرة، وسط قصفٍ عنيفٍ حوّل إلى فوضى عارمة. واجه السنوار تلك الظروف الصعبة بشجاعة نادرة، مُثبّثاً صموده وتحديه للاحتلال.

لم تتضرر ملامح السنوار رغم شدة القصف؛ مما جعله رمزاً للصمود والتحدي في وجه الاحتلال. لم يكن جنود الاحتلال على دراية بهويته، مما يُظهر مدى براعته في المناورة داخل ساحة المعركة، وتباين القوة العسكرية مع القدرة على التكيف والتصرف بحكمة.

ترك السنوار إرثاً عظيماً من النضال، وألهم الأجيال القادمة بروحه الجريئة وتضحياته الكبيرة. فهو أكثر من مُجرّد شخصية تاريخية في نظر الفلسطينيين، بل رمزٌ حيٌّ للمقاومة والصمود. وقد أكّدت قيادة حماس على عدم تنازلها عن دماء الشهداء، وعاهدت على مواصلة المقاومة حتى تحقيق أهدافها، مُستلهمة روح الشجاعة التي جسدها السنوار.

يُسلط استشهاد يحيى السنوار الضوء على صمود الشعب الفلسطيني ومواجهته لطغيان الاحتلال. تُظهر القضية الفلسطينية عمق ارتباطها بالمقاومة، التي تُمثل روحاً حية في قلوب الأجيال الجديدة، وتُجسد التضحيات الجسام التي يقدمها رجال المقاومة.

جاءت مليونية القائد الشهيد يحيى السنوار في صنعاء، عاصمة الأحرار، لتجسد معاني الصمود والتحدي، وتُبرز الترابط بين الشعوب العربية في وجه الظلم. جمعت هذه المليونية بين الإيمان العميق والثقافة الغنية التي تميز الشعب اليمني، مُعبّرة عن التضامن الواسع مع المقاومة الفلسطينية.

يُعتبر يحيى السنوار رمزاً للجهاد ضد الاحتلال، وتُجسد المليونية الروح الوطنية والمقاومة، مُعيداً إلى الأذهان تضحياته ومغامراته البطولية. تُؤكّد هذه الفعالية على استمرار نضال المقاومة الفلسطينية حتى تحقيق الحرية والتحرير.

فشل العدو الإسرائيلي أمر حتمي

وقد تكون لها تداعيات بعيدة المدى على مستقبل الصراع. إن الأحداث الجارية اليوم قد تكون نقطة تحول تاريخية، حيث تزداد احتمالات خسارة إسرائيل أمام محور المقاومة المتنامي. يبدو أن العدو الإسرائيلي قد يجد نفسه في موقف ضعيف، حيث تتزايد قدرة محور المقاومة على التحدي والرد.

عندما ننظر إلى المستقبل، يجب أن نكون واعين للأبعاد الفلسفية لهذا الصراع. إنه ليس مُجرّد صراع عسكري، بل هو صراع على الهوية، على الذاكرة، وعلى الحق في الوجود. في هذا السياق، يمكننا أن نسأل: ماذا يعني أن تكون حراً في ظل الاحتلال؟ إن الإجابة على هذا السؤال تتجاوز الأبعاد العسكرية، لتشمل الأبعاد النفسية والثقافية.

إن الأمل في غدٍ أفضل يجب أن يبقى موجوداً، حتى في أحلك الظروف. إن الإرادة الشعبية قادرة على إحداث التغيير، مهما كانت التحديات. عندما ينضوي الناس تحت راية المقاومة، فإنهم لا يقاتلون فقط؛ من أجل البقاء، بل يسعون لتحقيق حلمهم في التحرر والعدالة. هذا الحلم هو الذي يجعل المقاومة مُستمرّة، وهو الذي يمنحها القوة في مواجهة التحديات.

في النهاية، إن الصراع الحالي بين العدو الإسرائيلي ومحور المقاومة هو أكثر من مُجرّد مواجهة عسكرية. إنه صراع فلسفي عميق يتناول قضايا الهوية والوجود. إن الأحداث التي تجري اليوم ليست مُجرّد صراعات عسكرية، بل هي معركة إرادة وتاريخ، حيث يسعى كُُلّ طرف إلى تحقيق أهدافه.

إن الأمل في غدٍ أفضل يجب أن يبقى موجوداً؛ لأن الشعوب التي تسعى نحو الحرية والعدالة لا يمكن أن تهزم.

بناءً على القوة فقط غالباً ما تكون لها نتائج غير متوقعة.

اليوم، نشهد تصاعداً في التوترات بين الجانبين، مما يهيب المخاطر لحرب إقليمية قد تكون وشيكة. إن الاستعدادات العسكرية من قبل محور المقاومة تعكس رغبة قوية في مواجهة أي تصعيد محتمل. هذا الصراع ليس مُجرّد معركة على الأرض، بل هو معركة إرادة وتاريخ، حيث يسعى كُُلّ طرف إلى تحقيق هويته ورؤيته للوجود. إن المقاومة ليست فقط سلاحاً، بل هي تعبير عن الأمل والكرامة.

عندما نتحدث عن محور المقاومة، يجب أن ندرك أنه يمثل أكثر من مُجرّد مجموعة من الفصائل المسلحة. إنه يمثل فلسفة حياة قائمة على القيم الإنسانية والحق في الوجود. إن الشعوب التي تنضم إلى هذا المحور تعبر عن رغبتها في التحرر من القيود، وفي سعيها نحو العدالة. المقاومة تعكس أيضاً قدرة المجتمعات على النهوض من جديد، على الرغم من التحديات الكبيرة.

في هذا الإطار، علينا أن نفكر في كيفية تأثير الاحتلال الإسرائيلي على الهوية الفلسطينية. إن الاحتلال ليس مُجرّد وجود عسكري، بل هو أيضاً محاولة لتفكيك الهوية الوطنية والثقافية.

إن الاستفزات المتكررة في القدس والمسجد الأقصى، على سبيل المثال، تزيد من حدة التوترات وتؤجج مشاعر الغضب لدى الفلسطينيين ومحور المقاومة. وهذه الاستفزات لا تؤدي فقط إلى تصعيد الموقف، بل تعزز من موقف المقاومة، حيث يجد هؤلاء المقاومون في تلك الأفعال مبرراً قوياً لمواجهة الاحتلال.

إن المرحلة القادمة قد تحمل معها تغييرات جذرية في موازين القوى في المنطقة. الحرب ليست فقط خياراً، بل هي احتمال قائم يلوح في الأفق،

فاطمة عبدالإله الشامي

في الوقت الراهن، نجد أنفسنا أمام مشهد يعكس بوضوح ضعف العدو الإسرائيلي أمام محور المقاومة، وهو مشهد يتجاوز مُجرّد الصراع العسكري ليعكس صراعاً عميقاً بين الإرادات والهوية. هذا الصراع، الذي يمتد عبر الزمن، يتناول قضايا الوجود والحق في الحياة، ويعكس كيف يمكن أن تتجاوز الإرادة الشعبية القوة العسكرية والتفوق التكنولوجي.

العدو الإسرائيلي، الذي لطالما اعتُبر القوة المسيطرة في الشرق الأوسط، يعاني اليوم من تآكل هذه الهيبة. العمليات العسكرية التي ينفذها محور المقاومة، والذي يشمل إيران وحزب الله والفصائل الفلسطينية، تكشف عن مستوى عالٍ من التنسيق والقدرة على التخطيط. هذا الأمر يزيد من القلق لدى القادة الإسرائيليين، الذين يشعرون بأنهم ليسوا محصنين كما كانوا يعتقدون. إن الهزائم التي تعرضوا لها في صراعات سابقة، مثل حرب 2006، تعكس أن المقاومة ليست مُجرّد رد فعل، بل هي استراتيجية متكاملة تسعى إلى تحقيق أهدافها.

في هذه السياق، يبدو أن الدعم الأمريكي لإسرائيل، بما في ذلك تزويدها بمنظومة «ثاد» للدفاع الجوي، يعكس جانباً معقداً من الصراع. على الرغم من أن هذه المنظومة تمثل خطوة مهمة لتعزيز الدفاعات الإسرائيلية، إلا أنها ليست بالضرورة الحل السحري. الواقع يظهر أن محور المقاومة قد طور قدرات هجومية متقدمة، مما يجعل الأنظمة الدفاعية التقليدية أقل فعالية.

إن الاعتماد على القوة العسكرية وحده لم يعد كافياً، فالتاريخ يعلمنا أن الحروب التي تُخاض

رحل أسد فلسطين وسيأتي ألف أسد ليكملوا المسيرة

شهادة هذا القائد الكبير ستزيد المجاهدين في فلسطين إصراراً وعزماً وتصميماً وتفانياً وثباتاً على مواصلة السير على خط الشهداء حتى تحقيق النصر الموعود، والشعب اليمني مصمماً على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم والاستمرار في مساندته بكل الإمكانيات والوسائل حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار وتحرير فلسطين.

رحمك الله يا أبا إبراهيم أوجعنا رحيلك لكن ما يصبرنا أن لدينا أملاً كبيراً في الله ولدينا قائد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حماه الله وحرصه- لديه من الحكمة والغضب لدمك الطاهر؛ ما يمنحنا اليقين أن غزاة والقضية الفلسطينية مصيرها الانتصار مهما غلت التضحيات.

ألف أسد سيكملون المشوار حتى تحرير فلسطين بإذن الله تعالى، ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً.

إنها لخسارة كبيرة جداً على الأُمّة أن يرحل القائد الكبير السنوار، رجل شجاع لديه هبة كبيرة مُجرّد نظراته ترعب الصهاينة، رفع راية الجهاد ووقف بفاعلية وثبات في طليعة الشعب الفلسطيني المظلوم الصابر المجاهد في حركات المقاومة الفلسطينية، وشكل جبهة ضلّية وقوية في وجه العدوان الإجرامي الصهيوني حتى توج أعماله وجهاده بالشهادة في سبيل الله.



حماس والذي سُمّي جهاز الأمن والدعوة (مجد) عام 1985م.

مهندس عملية (طوفان الأقصى) في السابع من أكتوبر 2023م والتي كُبدت العدو الإسرائيلي آلاف القتلى والجرحى وخسائر اقتصادية بالمليارات وأحدثت تحولاً استراتيجياً في المنطقة بأكملها وأوقفت مخطّط تصفية القضية الفلسطينية الذي كانت مطروحة وبتواطؤ أنظمة عربية عميلة تسير بخطى متسارعة لركوب قطار التطبيع الذليل.

رحل الأسد السنوار بعد أن نكّل بالعدو الإسرائيلي أشد تنكيل وأذاقهم الويل وسيأتي بعده

يحيى صلاح الدين

من هو أسد فلسطين يحيى السنوار الذي ترحل عن جواده وقد خَلّف بعده ألف أسد والملايين من أبناء العرب والمسلمين الذين سيأخذون بالثأر لدمائه ويكملون المسيرة حتى تحقيق النصر بإذن الله تعالى.

إنه القائد الكبير يحيى إبراهيم حسن السنوار (29 أكتوبر 1962 – 16 أكتوبر 2024) رئيس المكتب السياسي لحركة حماس منذ 6 أغسطس 2024 بعد اغتيال إسماعيل هنية، وكان قبل ذلك رئيساً لمكتبها السياسي في قطاع غزة منذ 13 فبراير 2017، ومؤسساً للجهاز الأمني لحركة

ضمن سلسلة عمليات «خير».. حزب الله يشن هجوماً واسعاً بالصواريخ والمسيرات على كيان الاحتلال

حزب الله يُظهر قدرة عالية على توجيه ضربات مؤلمة.. استهداف منزل «نتياهو» صدمة وفشلٌ أمني خطير

الحسبة : خاص

رفعت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، السبت، من وتيرة نيرانها في اتجاه مغتصبات الاحتلال الصهيوني شمالي فلسطين المحتلة، منذ ساعات الصباح الأولى، حيثُ رصد الإعلام العربي إطلاق أكثر من 200 صاروخ نحو الكيان.

وفي اليوم الـ379 من حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على قطاع غزة، قال مكتب رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي: إن «طائرة مسيرة» أطلقت من لبنان - أصابت بشكل مباشر منزل بنيامين نتياهو في قيساريا.

وأكدت مصادر عبرية أن «المسيرة» التي أصابت منزل نتياهو بقيساريا انفجرت رغم مطاردة مروحيات عسكرية إسرائيلية لها طيلة الوقت، في حين زعم مصدر في مكتبه أن رئيس الوزراء وزوجته لم يكونا في منزلهما بقيساريا وقت انفجار المسيرة.

وإذ أفادت وسائل إعلام العدو، بتعزيز حالة التأهب حول كُـل رموز السلطة في «إسرائيل» عقب استهداف منزل «نتياهو» بمسيرة انقضاضية من لبنان، قالت: إن «المسيرة التي انفجرت في قيساريا من طراز تلك التي أصابت معسكر غولاني ويصعب اعتراضها».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن مسؤول استخباري إسرائيلي تأكيد أن الهجمات بالمسيرات التي يطلقها حزب الله عادت بقوة بعد فترة هدوء طويلة نسبياً، مُشيراً إلى أن «إسرائيل تواجه صعوبة في التصدي لها».

وأفادت الجبهة الداخلية الإسرائيلية بإطلاق صفارات الإنذار في مدينة حيفا وخليجها ونحو 40 موقعاً في شمالي فلسطين المحتلة، وأن مليوني مستوطن دخلوا اللجوء، وسط أنباء عن تنفيذ حزب الله هجوماً واسعاً بالصواريخ والمسيرات.

الموقف الميداني والوضعية العامة لجيش العدو:

ميدانياً؛ تشير كافة المؤشرات إلى استمرار الوقفة التعبوية التي ينفذها جيش العدو الصهيوني عبر فرقه الخمسة في المنطقة الشمالية لفلسطين المحتلة، منذ الخميس الفائت، والتي تحجم فيها 80% من استعداداته، والتي كان قد تم تفعيلها لمحاولة الاجتياح البري الفاشل من «شعبا حتى الناقورة».

وخلال الـ24 ساعة الماضية، لم يصدر أي تقرير عن أية محاولة تسلل أو اشتباك، في ثلاثة من المحاور الرئيسية الخمسة الممتدة من (الناقورة إلى مزارع شعبا وتلال كفر شوبا المحتلة)، ويعود ذلك للخسائر الكبيرة التي منيت بها الجهود الرئيسية التي حاولت الاختراق ضمن المحاور الثانوية السبعة.

وبحسب تقارير عبرية، فإنّ المحاور الثانوية السبعة هي: (محور «الناقورة»-المشرفة - اللبونة»، ومحور «عينتا الشعب - رامية القوزح»، ومحور «أفيغيم - مارون السراس وأفيغيم -



في السياق؛ أكد خبراء عسكريون أن المقاومة الإسلامية اعتمدت على تكتيكات متنوعة خلال عملياتها في الـ24 الساعة الماضية، أبرزها «الضربات الصاروخية» التي استُخدمت بكثافة وبأوقات مختلفة؛ لاستهداف تجمعات ومواقع عسكرية ومستوطنات، مع تركيز ملحوظ على مدينة «حيفا» ومحيطها.

ولفت الخبراء إلى أن بعض الهجمات نُفذت بسرٍ من المسيرات الانقضاضية على قواعد جوية إسرائيلية؛ ما يشير إلى تطور نوعي في قدرات المقاومة، كما استُخدم القصف المدفعي لاستهداف تجمعات عسكرية إسرائيلية على الحدود اللبنانية؛ ما يدل على دقة الرصد والجاهزية.

وأظهرت المقاومة قدرتها على استخدام الصواريخ الموجهة بدقة عالية، كما يتضح من تدمير دبابة «الميركافا»، كذلك في الدفاع الجوي، أثبتت المقاومة فاعلية في التصدي للخرق الجوي وإجبار المسيرات الإسرائيلية على التراجع.

وبحسب الخبراء، فإنّ النشاط الدفاعي والهجوم، الخاص بالمقاومة تمثّل في التصدي لمحاولات التقدم الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية والتي تراجعت من جانب العدو، كما تم إسقاط المسيرات المعادية بمختلف أنواعها، بعد أن شكّل نشاط المقاومة الهجومي الجزء الأكبر من العمليات باستهداف مواقع عسكرية ومغتصبات بمختلف أنحاء شمال فلسطين المحتلة.

وعن تركيز المقاومة الجغرافي، تؤكد تقارير ميدانية أن الحدود اللبنانية شهدت نشاطاً مكثفاً من قبل المقاومة، خاصةً في منطقة «عينتا الشعب وكفر كلا»، إلى جانب توسيع دائرة الاستهداف لتشمل مدناً ومواقع استراتيجية مثل «حيفا، صنف، عكا، الجولان السوري المحتل».

توجيه ضربات مؤلمة للكيان الإسرائيلي:

وفقاً للمعطيات فقد أظهرت المقاومة الإسلامية في لبنان قدرة عالية على توجيه ضربات مؤلمة للكيان الإسرائيلي، مستخدمةً تكتيكات متنوعة وأسلحة متطورة، ويشير تنفيذ هذه العمليات المتزامنة والموزعة جغرافياً إلى مستوى عالٍ من التنسيق والتخطيط.

كما نجحت المقاومة في رفع كلفة العدوان الإسرائيلي على المدنيين في لبنان، ورداً على ذلك اتسعت دائرة الرد لتشمل مواقع حساسة داخل الكيان الإسرائيلي؛ إذ تظهر عملياتها تطوراً ملحوظاً في قدراتها العسكرية وتكتيكاتها، وتبرز إصرارها على الرد على الاعتداءات الإسرائيلية وحماية المدنيين.

ويُمكن تفسير توقيت وتوزيع عمليات حزب الله كرسائل سياسية للعدو الإسرائيلي، تؤكد أن أي اعتداء على لبنان لن يمر دون رد، وأن المقاومة قادرة على تحويل المعادلة وتوسيع دائرة المواجهة، كما تُظهر هذه العمليات أن المقاومة تواصل تطوير قدراتها وتحسّن تكتيكاتها ميدانياً.

الدفاعي والهجوم، وكذا التركيز الجغرافي، وتوزيع العمليات.

في التفاصيل؛ وفي إطار سلسلة عمليات «خير»، ورداً على استهداف المدنيين والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، وبدء «لبيك يا نصر الله»، نفذت المقاومة الإسلامية، السبت، أكثر من «20» عملية حتى لحظة كتابة هذا التقرير أبرزها استهداف القاعدة العسكرية في «ناشر» شرقي «حيفا» بصلية صاروخية نوعية كبيرة.

كما استهدفت المقاومة تجمعات جنود الاحتلال في عدة مغلّبات صهيونية أبرزها «شلومي»، والبصة، وكريات شمونة، وموقع المرج، وزرعت، والمالكية، وجل الدبر شمالي شرقي مستعمرة أفيفيم» بأسلحة متنوعة وصيليات صاروخية متعددة.

في غضون ذلك، أُشارت وسائل إعلام عبرية إلى سقوط صاروخ في «عكا» أسفر عن مصرع مستوطن وإصابات آخرين، واستهداف مصنع في المنطقة، و21 إصابة في الجنود جراء سقوط صواريخ على الجليل الغربي و«الكریوت»، وقدرت إطلاق نحو 20 صاروخاً نحو «الكریوت» في الصلية الأخيرة من لبنان، وأشَارَ مستشفى «رميام» في «حيفا» إلى وصول إصابتين جراء إطلاق الصواريخ على المنطقة.

كما سقط عدد من الصواريخ في «شلومي» بالجليل الغربي، وأفاد إعلام العدو بإصابة 4 صهاينة بجروح إثر سقوط صاروخ، مؤكداً وجود مئات الآلاف من المستوطنين في الأماكن المحصنة منذ ساعات الصباح الباكر.

وبالتزامن، دوت صفارات الإنذار في صنف، حيثُ سقط عدد كبير من الصواريخ، وفي «يرؤون» و«برعام» و«دوفيف» في الجليل الغربي؛ خشية تسلل طائرات مسيرة، وتسللت 3 مسيرات من لبنان تجاه «نهاريا» و«عكا»، ودوت صفارات الإنذار في منطقة «غليلوت» شمالي «تل أبيب» خشية تسلل طائرات مسيرة من لبنان. وعلقت وسائل إعلام إسرائيلية على هذه الأحداث بالقول: «صباح غير هادئ أبداً ومتوتر جداً، وإطلاق نار لا يتوقف على الشمال بدأ منذ ساعات الليل ومُستمر حتى الساعة».

في جيش الكيان، تمكّن مجاهدي المقاومة من تعطيل محاولة تسلل عند عبارة «كفر كلا - العديسة» الحدود الدولية، بعد الدخول عبر ثغرة من الجدار الفاصل وخاض رجال الله عدة اشتباكات من النقطة صفر.

ومع استمرار القتال غير المباشر، ضمن نطاق ومهمة عمليات «المحور الثالث للفرقة 91»، في محيط بلدتي «رب ثلاثين ومركبا»، دون وقوع اقتحامات أو تسلل جديد، بل تبادل للقصف المدفعي والصاروخي، وقيام جيش العدو بشن غارات مكثفة في محيط المحور (الطبية - ميس الجبل - حولا - طولوسة - بني حيان - دير سريان، ووضواً إلى الزواطر والمحمودية وكفر تبنيث).

وأما عند «المحور الثاني للفرقة 36» في جيش العدو، أشارت تقارير عبرية إلى أن هذه الفرقة نشرت قواتها استعداداً لما يبدو احتلالاً لبلدتي «مارون الراس» و«يارون»؛ تمهيداً للإطلاق المعركة الرئيسية باتجاه مدينة «بنت جبيل»، غير أنها أصيبت بالإحباط قبيل التنفيذ. وكما هو الحال عند «المحور الأول للفرقة 146»، فقد تراجعت العمليات بشكل كبير في مثلث الموت (عينتا الشعب - رامية - القوزح) بعد 6 أيام من المحاولات اليومية، وعلى مدار الساعة لاجتياز قريتي «عينتا الشعب ورامية» نحو «تلة الدير» في «القوزح»، ويبدو أن جيش العدو زجّ بكتيبتين هما (الكتيبة 631) «أيوغون» و (الكتيبة 74) مدرعات. إلى ذلك، تفيد تقارير ميدانية في «محور اللبونة، المشرفة، الناقورة»، أن الاشتباكات تراجعت بنسبة أعلى مما حدث الخميس، واقتصرت عمليات جيش العدو كما في «شعبا» على المناوشات بالمدفعية والصواريخ.

تكتيكات المقاومة ونشاطها الدفاعي والهجومى وتركيزها الجغرافي:

في الإطار؛ وخلال توثيقنا لسلسلة العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة الإسلامية ضد أهداف إسرائيلية على مدى الـ24 ساعة الماضية، وتحليلها بشكل شامل، ووفقاً لبيانات المقاومة، سنجد تنوعاً كبيراً في التكتيكات المستخدمة، والنشاط

يارون»، ومحور «بليدا - ميس الجبل»، ومحور «مركبا - العديسة - رب ثلاثين - مشروع الطيبة»، ومحور «كفر كلا»، ومحور «مزارع شعبا - شعبا والهبارية».

ويُسجل تقرير عبري في محوري مسؤولية الفرقتين «36» و«146» فتكاً للقوات وانتشاراً في تشكيل يعطي الانطباع أن الفرقتين ضمتا إلى قيادة واحدة، وجرى تجميع استعداداتهما في تشكيل عملياتي يشبه فيلق البر.

ومنذ 4 أكتوبر الجاري، تتكامل الفرقتان «98» و«91» في العمل، كما بدأت الفرقتان «36» و«146» منذ بداية عمليات مثلث الموت (رامية - عينتا الشعب - القوزح)، حيثُ ظهر من خلال المعارك الشرسة أن من بين القتلى والمصابين أفراداً ينتمون لكتيبة «سيريت غولاني» (الكتيبة 631).

ووفقاً للمعطيات الميدانية، تم مساء الجمعة، إحاق (الكتيبة المدرعة 74 التابعة للواء 188) بالاستعداد الذي كان يتحصّر لشن المحاولة الـ6 لاختراق (مثلث الموت)؛ بهدف الوصول إلى «القوزح» ذات التضاريس العالية.

وكما يظهر من الميدان، يلفت مراقبون إلى أن العدو طبق عدة تكتيكات في محاولات اختراقه، إلا أن تلك التكتيكات تم إجهاضها من قبل المدافعين المدربين على التعامل بمرونة مع كافة أشكال القتال التي طبقتها جنود العدو، إن كان بالوحدات الصغرى أو بالوحدات الكبيرة التي وصلت إلى مستوى كتيبة كاملة، كما حدث في «مربع الموت الشرقي» والمتمثل بـ (مشروع الطيبة - رب ثلاثين - مركبا - حولا).

وضعية الاشتباك لمحاور القتال في الـ24 ساعة الماضية:

في السياق، ومن خلال متابعة ودراسة كافة التقارير والبيانات العسكرية والإعلامية ذات العلاقة وتحليلها، خلال الـ24 ساعة الماضية تبين أن «المحور الخامس للفرقة 210» في جيش العدو يُدكّر رغم الضغط المكثف الذي مارسه ويمارسه سلاح الجو للعدو الصهيوني. ويظهر عند «المحور الرابع للفرقة

المجاهدون في غزة ولبنان اليوم يمثلون خط الدفاع الأول عن الأمة ويعملون على إفشال مشروع العدو الصهيوني الاستعماري الإجرامي.. والخيار ليس الاستجداء للسلام وإنما في الجهاد في سبيل الله ضد العدو الأمريكي الإسرائيلي.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني

العدد
17 ربيع الثاني 1446 هـ
20 أكتوبر 2024 م

الله أكبر
الصوت لأمرينا
الصوت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
في
الإسرائيلية



ماذا تبقى؟

الإسرائيلي في القتل والتدمير اليومي؟
ما الموقف العربي والإسلامي مما يجري والعدو الإسرائيلي يتجول
بألة قتله ودماره من بلد إلى بلد؟

هل ينتظرون حتى يصل إليهم الدور أم ماذا؟
هل يعتقد المصري والأردني أنهم في منأى عما يجري
وأهم ليسوا في قاموس الاحتلال؛ كونهم أكثر من انبسط
للإسرائيلي وأغلق المنافذ واعترض الصواريخ المتوجهة
صوب العدو وأنهم أكثر من شارك وساند ودعم أما
السعودي والإماراتي فحدث ولا حرج!!
أي إسلام نعتنقه اليوم ونحن نهتم فقط بمتابعة
نشرات الأخبار واستعراض مقاطع الفيديو المؤلمة التي
تحكي واقعاً مأساوياً من الظلم في فلسطين ولبنان والله
المستعان!!

هل من سبيل للخروج من حالة التيه والضياع والغفلة التي جثمت
على الصدور والعقول والإنسانية تستباح! والكرامات تُهدر! والأعراض
تُنتهك!

توحدوا وتحركوا وجاهدوا في سبيل الله واصرخوا في وجه الطغاة
والمستكبرين فذلكم المخرج وهو الخير لكم إن كنتم تعلمون!
ترفعوا عن كُـلِّ عوامل الضعف والفرقة واتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم قبل أن ينقضَّ عليكم عدوكم وها هو قد بدأ وأمعن في إجرامه
وهو ماضٍ لتنفيذ مخططه والمتبقي هو عامل الوقت فقط طالما
أصبحتم متفرقين ولم تحرككم الحمية والغيرة على إخوانكم في
فلسطين ولبنان.

المخرج هو إعلان النفي العام وتحريك ورقة الحرب الشاملة من
كُـلِّ الصفوف المتراسة في محور المقاومة ومن ساندها من الشعوب
الحررة والانقضاض على العدو الأمريكي والإسرائيلي المتربص حتى
يعرف حجمه ويتوقف عن عدوانه وتدخلاته في شؤون البلدان العربية
والإسلامية.
ومن أعان ظالماً أُعري به.



عبد السلام عبدالله الطالبي

ماذا تبقى أمامنا كشعوب عربية وإسلامية إزاء كُـلِّ
ما يجري في الساحة العربية والدولية.

حرب صريحة ومعلنة شاهرة وظاهرة، تقودها رأس
حربة الشر، أمريكا الشيطان الأكبر، التي شجعت ودبرت
وصنعت المكائد وحشدت التحالفات لفرض حرب شاملة
لا تبقى ولا تذر.

هي من تقف وراء «إسرائيل» وتجيش الحكومات
المالية لها لمساندة ودعم «إسرائيل» في حربها العيثة
التي باتت تتماهى فيها من يوم إلى آخر؛ وإلا من أين لها
الجرأة أن تتناول في حربها إلى حدِّ استهداف القيادات
في حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية؟!
ألا يعبر هذا التماهي عن وجود حاضنة أمريكية وللأسف عربية لا
تُعفى من أن يكون لها دور كبير للوصول إلى ما وصلت إليه «إسرائيل»
اليوم؟

يقابل كُـلِّ ذلك الدمار والجرائم والضحايا الإجرامية في فلسطين
ولبنان وضع بعض التساؤلات لحكام العرب والمسلمين بصفة عامة
ولكل الأحرار في شعوب العالم:

هل ترون أن الصمت هو الحل؟
هل يجدي الشجب والتنديد والفضح للجرائم الإسرائيلية بحق
الإنسانية؟

هل هو الصحيح أن تهتم المؤسسات الإعلامية بجمع الأرقام
والإحصائيات عن أعداد الضحايا والمفقودين والمختطفين والأسرى مع
استمرار القتل والدمار بالآلة الإسرائيلية؟

هل تجدي المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي أن يطالبوا بتحقيق
العدالة الشاملة والتسوية العادلة والإصدار للقرارات المنذرة وعقد
المؤتمرات والقمم الدولية والاحتفاظ بالمخرجات في الأدرج مع استمرار

كلمة أخيرة

الدول المطبّعة واستشهاد القادة

د. فؤاد عبدالوهاب الشامى

خلال معركة (طُوفان الأقصى) لم نر مواقف إيجابية للدول المطبّعة مع الكيان الصهيوني، بالرغم من أن المبرر الذي قدمته تلك الدول للتطبيع هو التسريع في إيجاد حلّ للقضية الفلسطينية من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكن ما حدث أن هذه الدول



فقدت قدرتها على التحرك والتدخل لوقف إطلاق النار؛ بسبب انها لم تعد مقبولة من قبل الجانب الفلسطيني وفقدان الثقة بها من كافة الأطراف المعنية، وقد وصل الأمر بهذه الدول إلى محاولة إخفاء الإجراءات التطبعية مع الكيان الصهيوني، وقد حاولت الدول المطبّعة البحث عن دور في ما يجري يعيدها إلى الواجهة ولم تجد سوى تقديم المساعدات الإنسانية لسكان غزة ولبنان، ولكن حتى تلك المساعدات أصبحت موضع شك من قبل الأهالي، وكانت تلك الدول قد حاولت اتّخاذ مواقف سياسية إيجابية في إطار المنظمات الإقليمية والدولية، ولكن لم يكن لها أي تأثير على مجريات الأحداث؛ بسبب الضغط الأمريكي الذي يمارس عليها؛ لمنعها من الالتحام مع شعوب المنطقة.

وعندما استشهد قادة المقاومة المجاهد إسماعيل هنية والسيد المجاهد حسن نصرالله ومؤخراً المجاهد الكبير يحيى السنوار انكشف الموقف الحقيقي للدول المطبّعة وعلى رأسها الإمارات والسعودية، حيث ارتفعت نبرة التشفي وعلامات السعادة لديها، وظهر ذلك من خلال وسائلها الإعلامية وذبابها الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي التي تمولها، وهذه المواقف تتطابق مع المواقف الصهيونية من خلال اعتبار أولئك القادة إرهابيين وأن المصلحة في التخلص منهم؛ لأنهم السبب في الدمار الذي حدث في غزة وفي المناطق اللبنانية، كما كشفت مواقف الدول المطبّعة من استشهاد القادة مدى انفصال أنظمة تلك الدول عن الواقع ومدى اختلافها مع مواقف معظم أفراد شعوبها وشعوب الأمة العربية والإسلامية التي شعرت بحزن كبير لاستشهاد أولئك القادة العظام بعد أن أبلوا بلاءً حسناً في سبيل مقارعة الاحتلال الصهيوني.

إن مواقف الدول المطبّعة مما يجري في غزة ولبنان يؤكّد أنها أصبحت مسلووبة القرار، ولم تعد لديها القدرة على التأثير أو اتّخاذ مواقف مستقلة في مختلف قضايا الأمة، وأن الأنظمة التي تدير تلك الدول أصبحت عبئاً على شعوبها وعلى المنطقة، وهذا لا يصب في مصلحة الأمة وقد يتسبب في ظهور حركات مقاومة تعمل على تصحيح مسار قرار تلك الدول من الداخل.



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
www.alshuhada.org@gmail.com

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء